

جامعة ملحد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات الأجنبية
قسم الأدب العربي



مذكرة ماستر

لغة وأدب عربي
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية

رقم: ل.ت 33

إعداد الطالبة:
رفاس وداد زحنيت منى

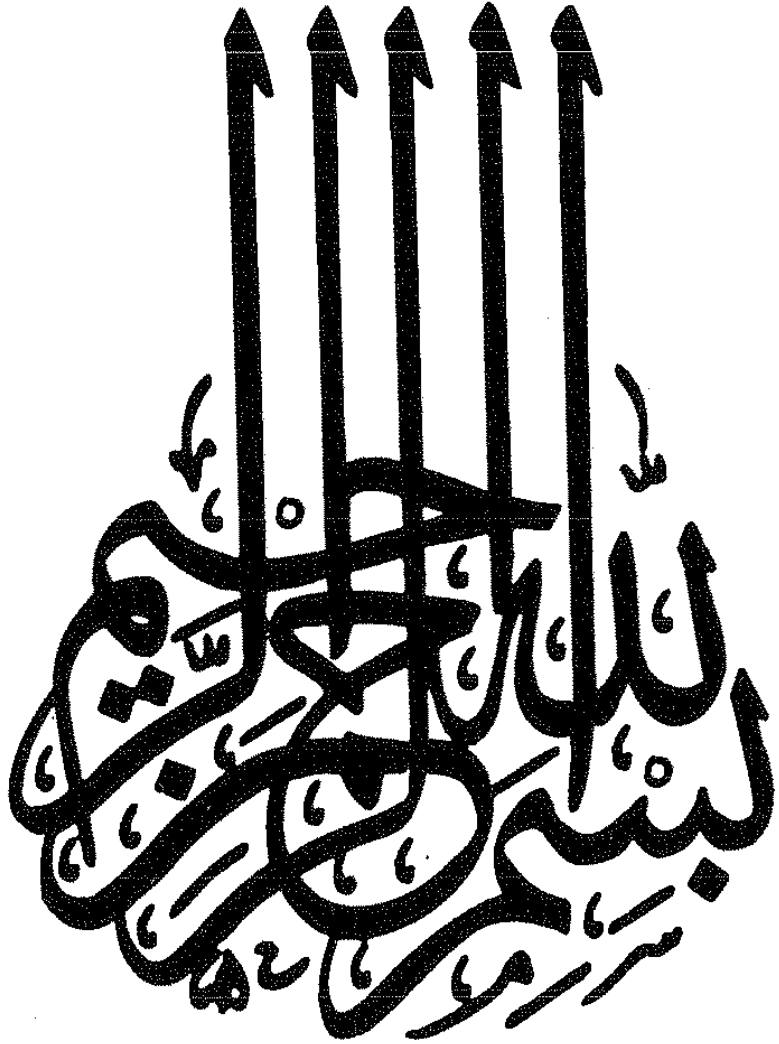
يوم: 03/06/2025

الوسائل التعليمية وأثرها في تنمية المهارات اللغوية
-تلاميذ السنة الأولى ابتدائي أنموذجا-

لجنة المناقشة:

رئيس	أ. مح أ جامعة بسكرة	بشار إبراهيم
مشرفا ومقررا	أ. د. جامعة بسكرة	عجيري وهيبه
مناقش	أ. د. جامعة بسكرة	تاويليت أحمد

2025-2024



شكر وتقدير

قالتعالى "لَنَنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴿٧﴾ [إبراهيم: 7]

فالحمد لله، نحمده ونستعينه ونتوب إليه،

نعوذ به من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، الله الفضل من قبل

ومن بعد، على ما أنعم وسهل وأرشد، فله الحمد والشكر كله

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة:

"عجيري وهيبة"

عرفانا لها على توجيهاتها القيمة.

إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد، مهما كان جهده من زملاء وأساتذة.

تحية احترام وتقدير جزاكم الله خيراً.

مقدمة

تعد المرحلة الابتدائية الأساس الذي يبنى عليه صرح التعليم، فهي المرحلة التي تتشكل فيها قدرات التلميذ اللغوية والمعرفية، وتترسخ فيها مهاراته الأساسية. ومن هذا المنطلق، تكتسب الوسائل التعليمية أهمية خاصة كونها أداة فعالة لتعزيز تعلم التلاميذ، خاصة فيما يتعلق بتنمية المهارات اللغوية.

وتعتبر السنة الأولى ابتدائي مرحلة حاسمة في اكتساب اللغة، حيث يبدأ التلاميذ في التعرف على الحروف والكلمات والجمل، وتكوين العبارات الأساسية التي ستشكل أساس تواصلهم اللغوي مستقبلاً. ومن هنا، يأتي دور الوسائل التعليمية كأداة فعالة تساهم في تبسيط المفاهيم، وجعل عملية التعلم أكثر تشويقاً وتفاعلاً.

ونظراً لأهمية هذا الموضوع في دعم العملية التربوية فقد تطلبا اهتماما الدارسين به من أجل استجلاء الحقائق، تبعا لذلك قررنا أن يكون موضوع الدراسة هذه، فجاء بحثنا موسوماً بـ: "الوسائل التعليمية وأثرها في تنمية المهارات اللغوية تلاميذ -السنة الأولى ابتدائي أنموذجاً-". وقد تم اختيار السنة الأولى ابتدائي بالتحديد؛ لأن التلميذ في هذه السنة يكون في مرحلة تأسيسية، حيث يبدأ فيها تعلم القراءة والكتابة وبناء المهارات اللغوية.

ولقد أنجزنا دراستنا هذه انطلاقاً من إشكالية رئيسة مفادها: ما مدى فعالية الوسائل التعليمية وكيف يتبلور أثرها في تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ؟ ومن أجل حل هذه الإشكالية حاولنا الإجابة عن مجموعة من الأسئلة الفرعية ومنها:

- ما هو مفهوم الوسائل التعليمية، وما هي أنواعها؟

- ماهي أهم معايير انتقاء الوسيلة التعليمية الناجحة؟

- ماهي العراقيل التي تواجه المعلم في استخدام الوسائل التعليمية؟

ومن أجل إتمام هذه الدراسة على أكمل صورة، ارتأينا أن يقسم بحثنا إلى فصلين تتصدرهما مقدمة، وتتلوها خاتمة، وتوضح ذلك كالاتي:

بدأنا هذه الدراسة بالفصل الأول (الإطار النظري للدراسة) وعنون بـ:
الحقل المفاهيمي للوسائل التعليمية والمهارات اللغوية وفيه مجموعة من العناصر مرتبة على
التوالي: تعريف الوسائل التعليمية، أنواع الوسائل التعليمية ودورها في تحسين عملية التعليم،
معايير اختيار الوسائل التعليمية ودورها في تنمية المهارات اللغوية، إلى جانب علاقتها
بالتعليم، ثم انتقلنا إلى تعريف المهارات اللغوية وأنواعها، والعوامل المؤثرة فيها.

أما الفصل الثاني المتعلق بالدراسة الميدانية فكان بعنوان: العلاقة بين الوسائل التعليمية
وتنمية المهارات اللغوية. ويتضمن منهج الدراسة، مجالات الدراسة، عينة الدراسة،
أدوات الدراسة، تحليل المقابلة، تحليل الملاحظة. وختمنا البحث بخاتمة ذكرنا فيها أهم النتائج التي
تم التوصل إليها.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مستعينين بأداتي المقابلة
والملاحظة.

ومن أهم المصادر والمراجع التي اتكأ عليها بحثنا نذكر:

- كتاب القراءة للسنة الأولى ابتدائي.

- عمر الفارق، أهمية استخدام الوسائط التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

- حاتم حسب البصيص: تنمية مهارات القراءة والكتابة.

- عبد المحسن بن عبد العزيز:

الوسائط التعليمية مفهومها وأساس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية.

وتبقى هذه الدراسة كغيرها من الدراسات، فلم تتم دون خلوها من مجموعة من الصعوبات، الموضوعية منها: كثرة الدراسات السابقة، ناهيك عن كثرة المعلومات التي كان من الصعب ضبطها، أما الصعوبات الذاتية فتتعلّق بعدم مبالاة المعلمين المبحوثين بالإجابة عن أسئلة المقابلة التي وجهت لهم، وعدم استقبال البعض الآخر لنا.

ولا يسعنا في الختام إلا أن نتقدم بجزيل الشكر، وجميل الشفاء ووافر التقدير إلى من أشرف على بحثنا

هذا إلى: الأستاذة عجيري وهيبة، التي أولتنا رعاية

صادقة، وتوجيهاً سديداً، وعاملتنا بأخلاق علمية عالية، فلقد كان لها الأثر الكبير في إنجاز هذا البحث، وكان

لها الأثر البين في اختيارنا للموضوع البحث ومتابعة إنجازها، فلها منا فائق التقدير والاحترام.

ونسأل الله السداد والتوفيق، وبه نستعين وهو نعم المعين.

الفصل الأول: الحقل

المفاهيمي للوسائل التعليمية

والمهارات اللغوية

1- تعريف الوسائل التعليمية

تعد الوسائل التعليمية ركنا مهما من أركان العملية التعليمية وتوظيفها أمر ضروري، نظرا للدور الذي تلعبه في تحقيق التطور والتقدم، فاستعمال الوسائل التعليمية مدخل لتحسين التعلم والتعليم وتنويع الخبرات، وتوفير فرص للتعلم الذاتي وتدعيم المنهج الدراسي. وهو مصطلح شائع في الأوساط التعليمية وسنحاول ضبط هذا المصطلح.

1-1- تعريف الوسائل:

أ- لغة:

يقول الفيروز أبادي في مادة (و.س.ل) الوسيلة والواسطة: المنزلة عند الملك والدرجة والقربة، ووصل إلى الله تعالى توسيلا: عمل عملا تقربا إليه، كتوصل والواصل: الواجب والراغب إلى الله تعالى، والتوصل: السرقة¹.

كما جاء في لسان العرب في مادة (و.س.ل) قوله "ومثل: الوسيلة المنزلة عند الملك، وسل فلان إلى الله وسيلة، إذا عمل عملا تقرب به إليه، والواصل: الراغب في الله، وتوصل إليه بوسيلة إذا تقرب إليه بعمل. والوسيلة ما يتقرب إلى الغير، والجمع الوسلوالوسائل²".

¹ ينظر: الفيروز أبادي: القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، دط، 2007، ص1753-1754.

² ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط2، ج5، دت، مادة (و.س.ل)، ص725.

ب- اصطلاحاً:

الوسائل التعليمية هي "كل وسيلة تساعد المدرس على توصيل الخبرات الجيدة إلى تلاميذه بطريقة أكثر فعالية وأبقى أثراً، فهي تعينه على أداء مهمته، وهذه الوسائل تختلف باختلاف المواقف التعليمية، وباختلاف الحاجة الداعية إليها"¹

كما عرفها المنظر (شفيق علاونة): "هي جميع الوسائط التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق والأفكار والمعاني للتلاميذ، لجعل درسه أكثر إثارة وتشويقاً، ولجعل الخبرة التربوية خبرة حية ومباشرة في نفس الوقت"² وهذا يعني أنها مجموعة الطرق والأدوات التعليمية المستخدمة في تدريس مادة، لزيادة الإيضاح وفهم المعاني واكتساب الخبرات.

وقد تطرق (صالح بلعيد) في كتابه دراسات في اللسانيات التطبيقية لمفهومه الوسائل التعليمية؛ حيث قال: "أنها كل الأدوات التي تساعد التلميذ على اكتساب المعارف أو الطرائق أو المواقف. وعلى العموم هي كل ما له علاقة بالأهداف الديدكتيكية المتوخاة، والتي تشغل وظيفة تنشيط الفعل التعليمي"³.

أما (محمد محمود الحيلة) يعرفها بأنها "أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وتقصير مدتها وتوضيح المعاني، وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات، وغرس العادات الحسنة في نفوسهم، وتنمية الاتجاهات وعرض القيم

¹ محمد وطاس: أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة وفي تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، دط، 1955، ص55.

² شفيق علاونة: الدافعية للتعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2004، ص35.

³ صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، دط، 2009، ص107.

الفصل الأول: الحقل المفاهيمي للوسائل التعليمية والمهارات اللغوية

دون أن يعتمد المدرس على الألفاظ والرموز والأرقام، وذلك للوصول بطلبته إلى الحقائق العلمية الصحيحة، والتربية القوية بسرعة وقوة وبتكلفة أقل¹.

وجاء في المعجم التربوي أن الوسيلة التعليمية "هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم، وتوضيح المعاني وشرح الأفكار أو التدريب على المهارات أو التعويد على العادات أو غرس القيم وتنمية الاتجاهات"².

ويعرفها (أحمد حساني) بقوله: "هي كل أداة يستخدمها الأستاذ لتحسين عملية التعلم وترقيتها، وذلك بتدريب المتعلمين على اكتساب المهارات المختلفة واكتساب عادات معينة تمثل مرتكزا جوهريا في العملية التعليمية"³.

مما سبق من التعريفات، يمكن القول إن الوسائل التعليمية أدوات تستخدم في العملية التعليمية، بغية تحقيق أهداف تعليمية واضحة مرجوة من قبل المعلم، يرمي من خلالها إلى تحسين كفاءة العملية التعليمية، وزيادة فاعليتها.

1-2- مسميات الوسائل التعليمية: من هذه المسميات نذكر:

- الوسائل السمعية البصرية: ترجع هذه التسمية إلى كون الوسيلة إما أن تكون مرئية أو سمعية أو الاثنين معا.

- المعينات التربوية: وتتبع هذه التسمية من الدور الذي تلعبه الوسائل في مساعدة كل من المعلم والمتعلم على إحداث عمليتي التعليم والتعلم.

¹ محمد محمود الحيلة، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2001، ص25.

² المعجم التربوي: الوثائق التربوية، إعداد ملحقة سعيدة الجهوية، ط1 2009، ص90.

³ أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2009، ص152.

الفصل الأول: الحقل المفاهيمي للوسائل التعليمية والمهارات اللغوية

- وسائل الإيضاح: سميت بهذا المصطلح نتيجة الدور الذي يمكن أن تلعبه في توضيح ما يقوم به المعلم للمادة الدراسية وتقريب لمفاهيمها ومبادئها المختلفة.
- التكنولوجيا التربوية: وظفت في التربية نتيجة الطبيعة الحركية التي تتكون منها الوسائل، مثل: الصور الثابتة المتنوعة، والتلفاز التعليمي، الكمبيوتر، وأشرطة التسجيل وغيرها.
- الوسائل الوسيطة: هي التي يستعملها المعلم أو للمتعلم نفسه للمعاونة على إحداث التعلم.
- الوسائل الاختيارية: تستعمل كأنشطة إضافية لتزويد المتعلمين ببعض الخبرات المنهجية أو الترفيحية.
- الوسائل الأساسية: ويعني استخدامها لتحقيق الأهداف التربوية للمنهج.
- تكنولوجيا التعليم وهي أحدث تسمية لها، والتي تعني علم تطبيق المعرفة في الأغراض العملية بطريقة منظمة¹.

1-3- مكونات العملية التعليمية: تتكون العملية التعليمية من:

- المواقف التعليمية: تتمثل في مجموعة الأحداث الواقعية التي يعيشها المتعلمون داخل أو خارج المدرسة، وتسهم في عمليتي التعلم والتعليم.

¹ ينظر: أمحد بن عبد الله الدريوش: إنتاج الوسائل التعليمية واستخدامها، كلية التربية، قسم تقنيات التعليم، جامعة الملك سعود، 1437هـ، ص3. وينظر: نعيمة بونوة، عبد الحفيظ تحريشي: الوسائل التعليمية وأهميتها في تحسين جودة الأداء التربوي، مجلة البدر، مج: 10، ع05، جامعة طاهري محمد-بشار، 2018، ص461.

الفصل الأول: الحقل المفاهيمي للوسائل التعليمية والمهارات اللغوية

- المواد التعليمية: عبارة عن مادة خام تتضمن محتوى دراسيا معيناً، مثل الكتب الدراسية المقررة.

- الأجهزة التعليمية: هي المكونات المادية التي تستخدم لعرض محتوى المواد التعليمية، مثل: الحاسوب السيورة- التلفاز

- الأشخاص: هم الأفراد الذين يؤتى بهم إلى الموقف التدريسي بغية مساعدة المتعلمين على التعلم¹.

ومنه نستطيع القول: إن الوسائل التعليمية هي كل أداة يستعين بها المعلم في العملية التعليمية، لجعل دروسه أكثر حيوية وفائدة للتعلمين، حتى يحقق أكثر فائدة مرجوة. ويمكن أن تتعدى كونها أداة توضيحية إلى أشمل من ذلك وأعم، مثل المواقف الواقعية التي يعيشها المتعلمون، والمواد التعليمية والتي تشمل الأجهزة التعليمية المساهمة في العملية التعليمية والأشخاص الفاعلين فيها من متعلم ومعلم.

¹ نعيمة بونوة، عبد الحفيظ تحريشي: الوسائل التعليمية وأهميتها في تحسين جودة الأداء التربوي، ص460.

2- أنواع الوسائل التعليمية ودورها في تحسين عملية التعليم:

2-1- أنواع الوسائل التعليمية:

لقد كان النظام التعليمي القديم مستنداً على المعلم كونه مصدراً أولاً، والوحيد للمعلومات والدروس والمعرفة، وقد كان يعتمد في التعليم التقليدي على وسائل تقليدية في نقل المعارف كالسبورة الخضراء، الطباشير، الكتاب المدرسي، المشاهد الورقية، الخرائط، والكرة الأرضية، إلا أن التطور التكنولوجي، والرقمي المعرفي، جعل تحديات العملية التعليمية ومتطلباتها أكبر من أن تلبّيها الوسائل التعليمية التقليدية وبالتالي أصبحت هذه الأخيرة غير كافية من أجل مواكبة العصر وتوحيّل المشكلات المستعصية، فتم ابتكار واستحداث طائفة من الوسائل التعليمية التي تتماشى والتطور الراهن، وأبرز أنواعها هذه الوسائل التعليمية ما يتم فيه الاعتماد على الحواس هي:

2-1-1- الوسائل البصرية:

"هي الوسائل التي تستخدم فيها حاسة البصر، كما هو واضح من التسمية أي أنه يمكن رؤيتها لا سماعها، وحيث أشارت الدراسات في مجال الوسائل التعليمية إلى أن ما يقارب 83% من المعلومات والحقائق التي يتعلمها الفرد تأتي عن طريق حاسة البصر، فإن ذلك يؤكد أهمية هذا النوع من الوسائل التعليمية المتصلة بحاسة البصر"¹.

ومن أمثلة الوسائل البصرية: ما يكتب أو يرسم على السبورة، والخرائط بمختلف أنواعها، والرسوم البيانية واللوحات التوضيحية والمتاحف، والصور الفوتوغرافية،

¹ عبد المحسن بن عبد العزيز أبا نمي: الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، ط1، 1414هـ، ص73.

الفصل الأول: الحقل المفاهيمي للوسائل التعليمية والمهارات اللغوية

والشرائح بأنواعها، والعينات والنماذج، والكرات الأرضية، والأفلام الثابتة عند عرضها دون مصاحبة الصوت.

2-1-2 الوسائل السمعية:

"هي الوسائل التي تستخدم فيها حاسة السمع، كما يتبين من تسميتها. ولحاسة السمع أهمية كبيرة تتجلى في تمييز الأصوات على اختلاف أنواعها. وتأتي حاسة السمع هذه في المرتبة الثانية من حيث الأهمية في عملية التعلم، إلا أن هناك علاقة وطيدة بين الحاستين فأحدهما مكمل للآخرى. وهذا التكامل يؤدي إلى نتائج إيجابية في عملية التعلم"¹.

ومن أمثلة الوسائل السمعية: مسجل الصوتي، مكبرات الصوت، ألعاب صوتية تعليمية.

2-1-3 الوسائل السمعية البصرية:

تشمل الوسائل السمعية البصرية "جميع المواد والأدوات والأجهزة والطرق التي تعتمد أساساً على حاستي السمع والبصر معاً، بحيث يمكن سماعها ورؤيتها في آن واحد. ومن أهم أنواع هذه الوسائل الصور المتحركة الناطقة مثل الأفلام والتلفاز التعليمي، والأفلام الثابتة، والشرائح، والصور عندما يتم استخدامها مع تسجيلات صوتية أو أشرطة تسجيل"².

1 عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي: الوسائل التعليمية مفهومها وأساس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ص 74

² المرجع نفسه، ص 74

2-2- دور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم:

- إثراء التعليم: أوضحت الدراسات والأبحاث (منذ حركة التعليم السمعي البصري) ومرورا بالعقود التالية أن الوسائل التعليمية تلعب دوراً جوهرياً في إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة.

إن دور الوسائل التعليمية يؤكد نتائج الأبحاث حول أهمية الوسائل التعليمية في توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الجغرافية والطبيعية "ولا ريب أن هذا الدور تضاعف حالياً بسبب التطورات التقنية المتلاحقة التي جعلت من البيئة المحيطة بالمدرسة تشكل تحدياً لأساليب التعليم والتعلم المدرسية لما تزخر به هذه البيئة من وسائل اتصال متنوعة تعرض الرسائل بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة"¹.

- اقتصادية التعليم: وقصد بذلك "جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيادة نسبة التعلم إلى تكلفته. فالهدف الرئيس للوسائل التعليمية تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة في الوقت والجهد والموارد"².

- تحاشي الوقوع في اللفظية: تساعد الوسائل التعليمية على تحاشي الوقوع في اللفظية والمقصود باللفظية استعمال المدرس ألفاظاً ليست لها عند التلميذ نفس الدلالة التي لها عند المدرس، ولا يحاول توضيح هذه الألفاظ المجردة بوسائل مادية محسوسة تساعد على تكوين صورة مرئية لها في ذهن التلميذ، ولكن إذا تنوعت هذه الوسائل فإن اللفظ يكتسب أبعاداً من المعنى تقترب به من الحقيقة، الأمر الذي يساعد على زيادة التقارب

¹ أيمن أحمد أحمد: أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي، كلية التربية،

جامعة حلب، سوريا، 2007-2018، ص 15

² المرجع نفسه، (ص ن)

الفصل الأول: الحقل المفاهيمي للوسائل التعليمية والمهارات اللغوية

والتطابق بين معاني الألفاظ في ذهن كل من المدرس والتلميذ يكون تعلمه في أفضل صورة.

- زيادة خبرة التلميذ: تساعد الوسائل التعليمية على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم هذا الاستعداد الذي إذا وصل إليه التلميذ يكون تعلمه في أفضل صورة.

- ترسيخ وتعميق التعلم: إن اشتراك جميع الحواس في عمليات التعلم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم، و الوسائل التعليمية تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم في تحصيل الخبرة، وهي بذلك تساعد على إيجاد علاقات راسخة وطيدة بين ما تعلمه التلميذ، وما يترتب على ذلك من بقاء أثر للتعلم.

- اكتساب الخبرة: تساعد الوسائل في زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة والتي يصعب التعامل معها بصورة مباشرة، فمشاهدة التلميذ لفيلم عن البراكين قد يساعده في تعلم كيفية تكونها، كما أن رؤية التلميذ لمسرحية شكسبير قد يسهم في تنمية الفهم اللغوي عنده.

- يساعد في تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحية وبخاصة مع استراتيجيات التعليم الفردي المبنية على الفكر السلوكي¹.

- زيادة الكثافة الطلابية: تسهم الوسائل التعليمية بدور مهم في التغلب على مشكلة زيادة أعداد المتعلمين في حجرات الدراسة، حيث مكن للمعلم الاعتماد على الوسائل الجماعية التي تسمح بتعليم أعداد كبيرة في حجرة الدراسة ومكن لمكبرات الصوت، وأجهزة العرض الضوئي، وغيرها القيام بهذا الدور.

¹ ينظر: كمال عبد الحميد زيتون: التدريس نماذج ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2003، ص345.

الفصل الأول: الحقل المفاهيمي للوسائل التعليمية والمهارات اللغوية

- حل مشكلة الفروق الفردية: ترتبط بزيادة المتعلمين في حجرة الدراسة مشكلة الفروق الفردية وعدم التجانس بين هذا العدد الكبير منهم، الأمر الذي يجعل من الصعب على المعلم تحقيق التفاعل الجيد معهم عن طريق الإلقاء اللفظي فقط وهنا يأتي دور الوسائل التعليمية بتعددتها وتنوعها، حيث تقلل من الاعتماد على اللفظية، ومن ثم تنوع مثيرات الموقف التعليمي، وعليه فإنها تقلل من حدة الفروق الفردية بين المتعلمين، ويمكن غالبية المتعلمين من متابعة المعلم، واستيعاب ما يقدمه لهم من خبرات¹.

- ترابط خبرات التعلم: إلى جانب إسهام الوسائل التعليمية في تنويع وشمول خبرات التعلم فإنها تسهم أيضا بدور مهم في العمل على ترابط تلك الخبرات وتكاملها. فالوسائل التعليمية تساعد على بيان العلاقة بين الأجزاء، والعلاقة بين الجزء والكل، فاستخدام النماذج المجسمة القابلة للفك لأي عضو من أعضاء الجسم البشري، أو لأي جهاز علمي أو تعليمي يؤدي إلى التعرف على الأجزاء الدقيقة لكل منها، وعلاقة كل جزء منها بباقي الأجزاء وعلاقة تلك الأجزاء بالكل. واستخدام الخرائط يؤدي إلى إمكانية ربط المدن والأقاليم الفرعية بالبلد التي تحويها، أو ربط البلدان بالقارات التي تضمها².

نستخلص من كل ما سبق أن للوسائل التعليمية دور مهم وفعال في تحسين عملية التعليم فكلما استخدم المعلم وسائل مناسبة ومتطورة وذات جودة كلما كان هضم المادة من قبل التلميذ أسرع.

¹ ينظر: ماهر إسماعيل صيري: من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، سلسلة الكتاب الجامعي العربي،

جمهورية مصر العربية، ط1، 2009، ص66

² ينظر: المرجع نفسه، ص71.

3-معايير اختيار الوسائل التعليمية:

إن نجاح العملية التعليمية مرهون بمدى نجاح وحسن اختيار الوسائل التعليمية، وهذا راجع إلى كون العملية التعليمية هي نسق متكامل المكونات والأطراف والعناصر، فلا يمكن الاستغناء عن الوسائل التعليمية ولا عن المعلم ولا عن المتعلم ولا يمكن الخوض في هذه العملية دون مراعاة الأهداف المرجوة منها، ودون الحرص على حسن اختيار الوسيلة المثلى، وهنا يجب الإشارة إلى أن الوسائل التعليمية يجب أن يتم انتقاؤها بعناية ووفقا لجملة من المعايير الواجب توفرها فيها ومن هذه المعايير نذكر ما يأتي¹:

- "أن تعبر الوسائل عن الموضوع تعبيراً صادقا، بأن تتصل بمضمون المحتوى الدراسي، فإذا كان الدرس في الخط العربي مثلاً لبيان أهميته وجماله واهتمام الناس به، فإن نماذج من هذا الخط يعرضها المعلم على تلاميذه، أو فلما يصور الزخرف الإسلامي، يعدم الوسائل الجيدة والتي تؤدي الغرض الذي وجدت من أجله.

-أن تعمل الوسيلة على جذب انتباه التلاميذ، بأن تكون ذات شكل جميل، بما فيها من ألوان إن كانت صورة، أما إن كانت أجهزة فيجب أن يكون الصوت فيها جميلاً.

- أن تكون الوسيلة ذات صلة وثيقة بالهدف المراد تحقيقه، فإذا أراد المعلم تدريس موضوع المرور، فخير وسيلة أن يعرض أمام التلاميذ صورة شارع أو مدينة، وصور إشارات المرور".

¹سهل ليلي: دور الوسائل في العملية التعليمية، مجلة الأثر، جامعة محمد خيضر - بسكرة، ع26، سبتمبر 2016، ص151.

الفصل الأول: الحقل المفاهيمي للوسائل التعليمية والمهارات اللغوية

- "أن يتوفر في الوسيلة عنصر السلامة، بحيث لا يؤدي استخدامها إلى إلحاق أذى بأحد، خاصة عند استخدام الأجهزة الكهربائية أو الأدوات الحادة أو التجارب المخبرية، فالأمن والسلامة غايتان ينشدهما كل إنسان"¹.
- أن تتوافق الوسيلة مع الغرض الذي نسعى لتحقيقه منها
- صدق المعلومات التي تقدمها الوسيلة ومطابقتها للواقع
- مدى صلة محتويات الوسيلة بموضوع الدراسة.
- مناسبة الوسائل لأعمار التلاميذ ومستوى ذكائهم وخبراتهم السابقة.
- أن تكون الوسيلة في حالة جيدة.
- أن تساوي الوسيلة المال الذي يصرفه المدرس أو التلميذ في إعدادها والحصول عليها.
- أن يؤدي استخدام الوسائل التعليمية إلى زيادة قدرة التلميذ على التأمل والملاحظة.
- أن تتناسب الوسائل التعليمية مع التطور العلمي والتكنولوجي
- أن تعمل الوسيلة على تشجيع التلاميذ على اتباع الطريقة العلمية في التفكير.
- أن يشترك التلاميذ مع المدرس في عملية اختيار الوسيلة التعليمية الحيدة، كلما أمكن ذلك.

¹ سهيل ليلي: دور الوسائل في العملية التعليمية، ص 151.

الفصل الأول: الحقل المفاهيمي للوسائل التعليمية والمهارات اللغوية

- أن تكون الوسيلة المستخدمة مناسبة لمستوى التلاميذ وخبراتهم السابقة¹.
 - أن تكون المعلومات التي تقدمها الوسيلة صحيحة، وواضحة، وأن تكون معبرة تعبيراً واضحاً عن المعلومات، والمفاهيم، والأفكار المراد إيصالها إلى التلاميذ.
 - أن تكون الوسيلة التعليمية المراد توظيفها في حالة جيدة، فلا تكون الخارطة ممزقة على سبيل المثال، أو يكون التصوير غير واضح، أو الفيلم المعروض مقطعاً، أو يكون التسجيل الصوتي مشوشاً.
 - أن تكون الوسيلة مشوقة ومثيرة لاهتمام التلاميذ، بحيث تجذب انتباههم للدرس.
 - أن يتوفر في الوسيلة المستخدمة عنصر الأمن، بحيث لا يتعرض التلاميذ لأي ضرر من جراء استخدامها².
- ويبقى الاختيار الأمثل للوسائل التعليمية هو سيد الحكم في العملية التعليمية فكما حسن اختيار تلك الوسيلة التعليمية كلما لقي المعلم تمكناً في إبلاغه للمعارف والمعلومات للمتعلم.

¹ عبد المحسن بن عبد العزيز أ غني: الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ص77.

² المرجع نفسه، ص77.

4- دور الوسائل التعليمية في تنمية المهارات اللغوية:

تلعب الوسائل التعليمية دوراً مهماً في تنمية المهارات اللغوية خاصة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ إذ تقوم بتبسيط المفاهيم والمعاني بطريقة محفزة وبأسلوب يجذب انتباه المتعلم ويحفز حواسه مما يعزز من فهم المادة العلمية.

4-1- مهارة الاستماع:

يعد الاستماع عناءاً ووسائل الاتصال التي تعرفها الإنسان في حياتها إذ عن طريقه يكتسبونا المفردات وأنماط الجمل والتراكيب والسماع عناءاً وهو وسائل الاتصال وأولها ترتيباً¹ قال الله تعالى ﴿ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً ﴾² وتعد الوسائل التعليمية طريقة الفعالة في تنمية هذه المهارة لدى المتعلمين إذ توفر البيئة سمعية مشوقة وغنية بالمشيررات التي تجذب الانتباه وتحفز التركيز ويكمن دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة الاستماع فيما يلي³:

- اكتساب التلميذ القدرة على الاستماع السليم والفعال.
- تمكن الطالب من الاستماع بعناية فائقة مع التركيز على الاحتفاظ بأعلى كمية من الحقائق والمفاهيم.

¹ شاهر أبو شريح: استراتيجيات التدريس، المعزز للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 1429هـ، 2008، ص46.

² الإسراء: 36

³ موسى عبيد زين الدين حكم على الحاج أحمد، دور الوسائل التعليمية الحديثة في تنمية بعض المعارف اللغوية لدى طلاب المدارس الابتدائية في غانا، مجلة جامعة الزيتونة الدولية، ع11، دب، 30/06/2023 ص17.

- امتلاك الطالب القدرة العالية على تذكر الأحداث بشكلها المسلسل والمتتابع الصحيح.
- القدرة على تنظيم وترتيب الأفكار التي سیدمعها.
- القدرة على التمييز بين الكلمات التي بسمعها والمعنى المقصود منها.
- فهم التلميذ للأفكار التي يسمعها.
- القدرة على تمييز أوجه الاختلاف والتشابه بين الأصوات بموقعها في البداية والوسط والنهاية.
- امتلاك القدرة من قبل الطالب على معرفة وإدراك الكلمات التي يسمعها.
- امتلاك الطالب قدرة الحكم على صدق المضمون ومحتوى المادة التي يسمعها.

4-2- مهارة التحدث

- تعد مهارة التحدث نشاطا يفصح بها الفرد عن أفكاره ومشاعره وتعد من أهم ألوان النشاط اللغوي لكبار والصغار على السواء فالناس يستخدمونها أكثر من الكتابة في حياتهم¹ وتلعب الوسائل المتعددة دورا مهما في تنمية هذه المهارة حيث يمكن دورها في:
- تقوية لغة التلميذ وتنميتها وتمكينه من التعبير السليم عن حاجاته وخواطر نفسه شفويا وكتابيا، إذ يتمكن التلميذ من ممارسة مختلف الأنشطة اللغوية وفق قواعد اللغة.
 - تنمية لغة الحديث والحوار بين الأطفال وتقليل صعوبة النطق وتقويم الأخطاء الشائعة.

¹ ينظر: سهليلي: المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، ع29، الجزائر، 2013، ص244.

الفصل الأول: الحقل المفاهيمي للوسائل التعليمية والمهارات اللغوية

- توسيع دائرة الفكر والتعود على التفكير المنطقي وتغذية خيال التلميذ بعناصر النمو والابتكار.
- تنمية شخصية التلميذ للعيش والمشاركة في المجتمع بفاعلية وبسر ويصبح التلميذ قادراً على مواجهة الآخرين وإبداء رأيه دون التخوف من ردة فعل الآخر.
- أن يطوع لسان التلميذ للنطق السليم وأن يصونه من الأخطاء الشائعة فالوسائل التعليمية تجعل التلميذ ذا لسان طليق وفصيح وبهذا يتفادى من أين الوقوع في الخطأ.
- تزويد التلميذ بما يحتاجه من اللفاظ وتراكيب لإضافتها إلى حصيلته اللغوية واستعمالها في حديثه وكتابته.

المهارة اللغوية	الوسيلة التعليمية	دور الوسائل التعليمية
الاستماع	الأسطوانة	تعتبر الأسطوانة وسيلة هامة في تعليم مهارة الاستماع لتنوع المادة اللغوية التي تسجل عليها.
	شرائط التسجيل	تتم التسجيلات الصوتية على شرائط من البلاستيك الرقيق مغطى بطبقة من أكسيد الحديد.
	التمثيل	تساعد المسرحية على فهم المادة اللغوية المسموعة لاحتوائها على عناصر تعزز الألفاظ وتؤكد معانيها مثل الحركة الجسدية والإشارات وتعبير الوجه.
	الألعاب اللغوية	هناك ألعاب لغوية ما يناسب مستويات مختلفة من الأعمار سيستجيب لها الصغار والكبار مثل الإشاعات وموضوع الحديث والتعرف إلى شيء

الفصل الأول: الحقل المفاهيمي للوسائل التعليمية والمهارات اللغوية

اللوحات الوبرية	تستخدم لتدريب الطلاب على النطق والكلام.
التحدث	تستخدم في عرض منظم لسلسلة من الإطارات أو الصور التي تعين طلاب عن التتابع الزمني للقصة.
التحدث	مختبرات تستخدم لتدريب الطلاب على تطبيق وممارس ما سبق أن تعلموه في الصف من تلفظ ومفردات وتراكيب لغوية
الألعاب اللغوية	من أفضل الوسائل التي تساعد كثيرا من الدارسين على مواصلة تلك الجهود ومساندتها والتخفيف عن رتبة الدروس وجفافها.

الجدول رقم 01 أهم الوسائل التعليمية الداعمة للاستماع والتحدث ودورها في التعلم¹.

نستنتج مما تقدم إن مهارتي الاستماع والتحدث من أهم المهارات اللغوية التي تساعد التلميذ على اكتساب المادة المعرفية، خاصة في المرحلة الابتدائية، وتساهم الوسائل التعليمية بشكل كبير في تنمية هاتين مهارتان من خلال خلق محفزات للتعلم.

4-3- مهارة القراءة:

تعد مهارة القراءة من الركائز الأساسية في المرحلة الابتدائية، فهي تساعد الطفل على تطوير مهاراتها اللغوية، وقد احتلت مكانة متميزة على سلم الأولويات المعرفية والنفسية مما دفع علماء والباحثين

¹ ينظر: عمر الفارق، أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة journal lissanu adhad، ع01، مج02، دب، 2014/9، ص83-84.

الفصل الأول: الحقل المفاهيمي للوسائل التعليمية والمهارات اللغوية

ثين في التربية، وعلم النفس إلى عطاها أهمية كبيرة، خاصة في ميدان تعليمها واكتساب مهاراتها¹ لهذا برزت الوسائل التعليمية لتحفيز المتعلم على اكتساب هذه المهارة ويكمن دور هذه الوسائل في:

- لها دور كبير في بناء شخصية المتعلم سواء من ناحية السلوك أو المخيلة، فمثل قراءة القصص تجعله يعيش الأحداث ويتفاعل معها وهذا له دور في تقوية الذاكرة، وتنمية القدرات العقلية، بالإضافة إلى تعزيز المعجم اللغوي والمعرفي للمتعلم²

- تساعد على التدريب على القراءة من خلال زيارة المتاحف والمعارض وكل عرض مقرون برمز لفظية سيساهم في تنمية هذه المهارة³

- الطفل المتعلم ميل بطبيعته إلى الإيقاع فالأغاني والأنشيد، وسيلتان تصلحان لتهديب السلوك مما تتضمنانه من معان سامية، تساهم في توضيح الكثير من الأفكار، وذلك عن طريق الصور والرسوم الموجودة في الكتاب المدرسي⁴.

4-4- مهارة الكتابة:

تعد تنمية مهارة الكتابة مطلباً تعليمياً مهماً لا بد من دمجها مع المتعلمين في المراحل الدراسية الأولى لعل بوجه الخصوص، الجانب المهارات الأساسية الأخرى؛ لأنها لها الأهمية في تأسيسها مستمراً معاً

¹ حاتم حسب البصيص: تنمية مهارات القراءة والكتابة، الهيئة العامة سوريا للكتاب، دمشق، دط، 2011، ص52.
² ينظر: عبد القادر سياسي- محمد مصابيح، الوسائل التعليمية وأثرها في تدريس اللغة العربية (القراءة والكتابة) في مرحلة التعليم الابتدائي، دراسات معاصرة، مجلة علمية دولية، محكمة نص معاصرة، ع1، مج7، ، 2022/06/02، ص427.

³ ينظر: جمال بلكاي: دور الوسائل التعليمية في اكتساب مهارة القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، مجلة سراج في التربية وقضايا المجتمع، ع4، ديسمبر 2017، ص91.

⁴ ينظر: عبد القادر سياسي- محمد مصابيح، الوسائل التعليمية وأثرها في تدريس اللغة العربية (القراءة والكتابة) في مرحلة التعليم الابتدائي، ص728

الفصل الأول: الحقل المفاهيمي للوسائل التعليمية والمهارات اللغوية

متعلم في المراحل المتقدمة¹ لهذا يتطلب استعمالات الوسائل لتنمية هذه المهارة يتمثل دورها للوسا
نلغي:

- تساعد الوسائل التعليمية على نجاح عملية الكتابة فمثلا السبورة² من أقرب الوسائل للمتمدرس وهي أنواع كثيرة منها: المخططة والمجدولة وتصلح لتعليم المبتدئين عامة لأنها تمكنهم من التدريب على تقليد النماذج الخطية باتباع الجداول والخطوط والمقاييس التي يتقيد بها الدارس فيكتسب بذلك مهارة الكتابة ومهارة الخط.

- يشبع ميولهم ورغباتهم بما فيها من حركة ولعب ونشاطا وذلك باستخدام البطاقات والرسوم خاصة في المرحلة الأساسية.

- تساعد على تخزين الأفكار وإعادة صياغتها عن طريق القصص التي تنمي مخيلته.

- تستعمل لمحاكاة الحروف باستعمال مجموعة من الأدوات كالعجين والأوراق الملونة لرسم الحروف ثم قصها وإصاقها وأيضا الكتابة بالتنقيط من خلال توصيل النقاط بعضها ببعض.

المهارة اللغوية	الوسيلة التعليمية	دور الوسائل التعليمية
القراءة	البطاقات الومضية	تستخدم لمساعدة الطلاب على القراءة الكلمات أو التعبيرات أو الجمل بدون تجريدها إلى مقاطع وحروف.
	بطاقات القراءة	تستخدم للتدرب على القراءة الاستطلاعية والاستيعاب

¹حاتم حسب البصيص: تنمية مهارات القراءة والكتابة، مرجع سابق، ص77.

²ينظر: عبد القادر سياسي- محمد مصابيح، الوسائل التعليمية وأثرها في تدريس اللغة العربية (القراءة والكتابة) في مرحلة التعليم الابتدائي، ص729-730.

الفصل الأول: الحقل المفاهيمي للوسائل التعليمية والمهارات اللغوية

هي مواد تعليمية متدرجة حسب مستوى الصعوبة وتصميم خصيصا لمساعدة المتعلم في تطوير مهارته في القراءة من مرحلة إلى أخرى وفقا لما لديه من القدرة	معامل القراءة	
منها الجداول التي تبين مواعيد الطائرات والقطارات والاستثمارات التي يستخدمون لطلب العمل أو لطلب الجنسية وهذه الوسائل تدرب الطلاب على استيعاب المعلومات	الاستثمارات	
سيستمع إليها الدارس، ثم يكتب ما تمليه عليه.	الشرائط الصوتية	الكتابة
تعين الدارس على معرفة معاني الكلمات.	الكلمات المتقاطعة	
تزود الدارس بالأفكار المعلومات التي تلزم في كتابة موضوعات الإنشاء والمحادثة.	الأفلام السينمائية، برامج الإذاعة والتلفزيون	
وسيلة تعليمية مفيدة في تعزيز التعلم وتزويد المتعلم تنمية الكتابة ومضمونها.	الجرائد والمجلات	

الجدول رقم 02: مهارتي القراءة والكتابة والوسائل التعليمية التي تخدمها¹:
من خلال ما تقدم نستخلص أن الوسائل التعليمية تلعب دورا مهما في تعزيز عملية القراءة والكتابة خصوصا في المرحلة الابتدائية حيث تسهل عملية التعلم ونجعلها أكثر تشويقيا وبساطة وتحفز المتعلمين على التفاعل والمشاركة

¹ ينظر: عمر الفارق، أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة lissanu journal adhad، ع01، مج02، دب، 2014/9، ص74-75.

5- علاقة الوسائل التعليمية بالتعليم:

لقد مرت الوسائل التعليمية بمراحل مختلفة، لكل مرحلة تسميتها المناسبة إلى أن أصبح مفهومها يعرف بالوسائل، وهي ما تسمى بمنحى النظم وأطلق عليها تقنيات التعليم أو تكنولوجيا التعليم.

ولقد بدأت فكرة إدخال التقنيات إلى العملية التعليمية انطلاقاً من دورها في عملية الاتصال، إذ اتضح من خلال نظرية الاتصال سهولة نقل المعلومات عبر قنوات عديدة تخاطب من خلالها الحواس البشرية، وبذلك تتم عملية الاتصال بأقصى حد من الدقة والسهولة، وقد أثبتت الدراسات أن المعلومات التي أجريت على الفيلم التعليمي التي تعرض من خلاله تبقى في ذهن الطالب مدة تزيد على ضعف المدة، فيما لو تلقى المعلومة بالطريقة التقليدية، مما يؤدي إلى الزيادة في فاعلية التعليم بنسبة تتراوح ما بين 20% إلى 34% عن الطريقة التقليدية¹.

وهنا يجب الإشارة إلى "ضرورة استخدام المعلم للوسائل التعليمية في إطار التفاعل بين المعلم، وهذه الوسائل بما يحقق الأهداف التعليمية، ففي سياق العمليات الحادثة في نظام التعليم تقتضى الضرورة أن يوظف المعلم الوسائل التعليمية حتى تكون المخرجات على النحو المطلوب"².

¹ إيمان بنت عمار قادي:

واقعا استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدير اتو الشرفات، سالة ماجستير جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية، ص 40.

² عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي: الوسائل التعليمية مفهومها وأساس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ص 30.

6- أهمية الوسائل التعليمية:

أكدت الدراسات والأبحاث العلمية في مجال التعليم على دور الوسائل التعليمية في عمليتي التعليم والتعلم وأهميتها المتمثلة في:

- "إن الوسائل التعليمية تجعل (التعليم أبقى أثرا) أي أنها تساعد على تثبيت المعلومات في أذهان التلاميذ وتساعد على توسيع مجال خبراتهم العلمية والعملية

- تثير تفكير التلاميذ وتجذب اهتمامهم نحو الدروس ومتابعتهم له.

- تساعد الوسائل التعليمية على إثارة نشاط الطلاب وحماسهم وتشجيعهم على المشاركة في إثارة الأسئلة والنقاش أثناء الدرس"¹.

"مكافحة الأمية معنا علما عتبا بالقرن الحادي وعشرين، فكثيرا منا الدول العربية مازالت تعاني من مشكل انتشار الأمية التقليدية بين أفرادها.

وقد بذلت بعض الدول مجهودا في تقلييلنا لأمية من خلال بعض البرامج للتعليم"².

منا لإيجابيات الدلة علما أهمية الوسائل التعليمية أنها تعمل على محاربة الأمية. لا تعين فقط على القدرة على القراءة والكتابة، بل تشمل أيضا الجهاب المهارات الأساسية من بينهام واكبة العصر في استخدام التكنولوجيا والتفكير النقدي

- "تقليل الجهد. واختصار الوقت للمتعلّم والمعلم.

¹ عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي: الوسائل التعليمية مفهومها وأساس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ص 12-13.

² ماهر إسماعيل صبري: منال وسائل التعليم التكنولوجية، دار سلسلة الكتاب الجامعي العربي، جمهورية مصر، 2009، ص 1430، 65.

- تساعد على إبراز الفروق الفردية بين المتعلمين في المجالات اللغوية المختلفة، وخاصة في مجال التعبير الشفوي.
- تساعد الطلاب على التزود بالمعلومات وبألفاظ الحضارة الحديثة الدالة عليها¹.

"حيث إن نظام التعلم يعتمد على سلسلة متصلة من التفاعل بين خصائص المتعلم، وظروف التعلم والخبرات التعليمية التعلمية المتاحة، فإن نظامي التعلم والوسائل التعليمية يتفاعلا معا بحيث يشكلان في النهاية الخبرات التعليمية من خلال ممارسة المتعلم لبعض الأنشطة بمساعدة الوسائل التعليمية، التي تكون في ضوء هذا المنظور أحد العناصر الأساسية، في ظروف التعلم المتاحة. وفي هذا السياق بعد نظام الوسائل التعليمية واحد من الأنظمة التي لا يمكن الاستغناء عنها من أجل تحقيق أهداف التعلم"².

وكما "ترتبط الوسائل التعليمية ارتباط وثيقا بثلاثة محاور أساسية هي: المعلم الذي يستخدمها والمتعلم الذي تعود عليه الفائدة منها والموقف التعليمي الذي تثريه وتزيد من فعاليته ومن ثم تسهم في تحقيق أهدافه وعليه فإن الوسيلة التعليمية الجيدة ليست معينة أو إيضاحية فحسب بل هي جزء من المنهج التعليمي، ومحور للنشاط التعليمي، وعنصر أساسي من عناصر العملية التعليمية"³.

يتضح من خلال ما سبق ذكره: العلاقة القائمة بين الوسائل التعليمية والتعليم علاقة جوهرية لأنها تساعد على تعزيز تجربة التعلم من خلال توفير بيئة غنية ومحفزة للمتعلمين.

¹ عبد الله العامري: المعلم الناجح، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، دط، ص 86-87.

² عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي: الوسائل التعليمية مفهومها وأساس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ص 40.

³ ماهر إسماعيل صبري: منال وسائل لتعليمية إلكترونية للتعليم، ص 41.

الفصل الأول: الحقل المفاهيمي للوسائل التعليمية والمهارات اللغوية

عندما يتم استخدام الوسائل التعليمية بشكل فعال، فإنها تعزز من فهم المتعلم وتساعد على تحقيق أهدافه التعليمية.

—

"الوسائل التعليمية المختلفة كالرحلات والنماذج والأفلام التعليمية والمصورات تقدم خبراتياً خدمتها كطالب يحقق أهدافه ويثير اهتمامه. أفضل تعلم ما يتم عندما يصل الطالب بالمرحلة استعداداً للتعلم. الوسائل التعليمية تساعد على زيادة خبرة الطالب"¹.

لتعدد فوائد الوسائل التعليمية أصبحت تمتلك مكانة هامة في الوسط التربوي.

— الوسائل التعليمية الجيدة يجب أن تكون متناسبة مع خصائص المتعلم وتلبي احتياجاته التعلمية في سياق الموقف التعليمي، فعندما يكون التفاعل إيجابياً بين هذه العناصر فإن عملية التعلم تصبح أكثر فعالية ونجاحاً.

— للوسائل التعليمية مكانة بارزة بين المدخلات التربوية لتعدد فوائدها وتحظى بأهمية بالغة لدى المعلمين والمخططين التربويين لما لها من أهمية في أنها تؤدي إلى استثمار اهتمام الطالب وإشباع حاجته للتعلم كلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموساً وثيقة الصلة بالأهداف وكذلك يمكن عن طريق استخدام الوسائل التعليمية تنويع الخبرات التي نهئها المدرسة².

تعتبر الوسائل التعليمية أدوات ضرورية تساعد على تحسين جودة التعليم، حيث تسهم في توضيح المعلومات وتعزيز تفاعل التلاميذ. وتعزيز الفهم والاستيعاب؛ أي تجعل المعلومات أكثر وضوحاً وسهولة في الفهم، ويكون

¹ يامنة اسماعيل عواطف: دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد خاص، دب، دت، ص325.

² ينظر: سمير جلوب: الوسائل التعليمية، دار منار للطباعة والنشر، الأردن، ط1، 2017، ص-86-87.

هناك تفاعل ومشاركة تحفزهم على المشاركة بدلا من الاعتماد على التلقين التقليدي.

- تحفز الحواس وتحسن الذاكرة، ومن وسائل التحفيز: الصور، الفيديوهات، مسجل الصوت التي تساعد في تثبيت المعلومة لفترة أطول وتمييز مهارات التفكير والإبداع وحل المشكلات من خلال التجارب العلمية.

7- تعريف المهارات اللغوية

أ- لغة:

بذهب أهل العربية إلى أن المهارة بالفتح: الحذق في الشيء، وقد مهرت الشيء أمهره بالفتح أيضا. ومنها الماهر: الحاذق بكل عمل، وفي الحديث (مثل الماهر بالقران مثل السفرة)، الماهر، الحاذق بالقراءة، والسفرة: الملائكة¹

من مهر يمهر ويمهر مهارة، بمعنى حذق، فهو ماهر، يقال: مهر في العلم أي كان حاذقا عالما به، و مهر في صناعته بمعنى أتقنها، والمهارة مصطلحا: هي الأداء المنقّب القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والمجهود معا، فالمهارة اللغوية هي الأداء اللغوي المتقن محادثة كان أو قراءة أو كتابة أو استماعا².

نستنتج من خلال التعريف اللغوي أن المهارة هي نشاط وأداء الفرد لعمل ما يتسم بالسرعة والدقة والإتقان والفاعلية يستهدف تحقيق هدف معين.

ب- اصطلاحا:

يذهب المفهوم الاصطلاحي للمهارة اللغوية إلى أنها "تحويل المعرفة إلى سلوك وهذا التعريف يعني أن المعرفة لا تتحول إلى سلوك قابل للتطبيق إذا لا يتدرب على عملية التحويل نفسها ويعزز هذا الأمر، التدريب مرات ومرات ويناقش النصوص المعدة للتدريب ويحللها ويجعلها خاضعة للفهم والاستعابة ثم يحاكيها وينسج على

¹ ينظر: ابن منظور: لسان العرب، مصدر سابق، ص184-185.

² ينظر: أبو بكر الرازي: مختار الصحاح، تحقيق محمود خاطر، مكتبة لبنان 2 ناشرون، بيروت، لبنان، دط، ج1، 1995، ص266.

الفصل الأول: الحقل المفاهيمي للوسائل التعليمية والمهارات اللغوية

منوالها أو تطبيقها في مجالات أخرى ، فمهاراة الكتابة ومهاراة القراءة كذلك تحتاج إلى التدريب¹.

ويمكن القول إن المهارة أيضا هي الكفاءة في أداء مهمة ما، ونميز بين نوعين من المهارة الأول حركي، والثاني لغوي، والمهارات الحركية هي إلى حد ما لفظية والمهارات اللفظية تعتبر جزء من المهارة الحركية وهي الأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد معا فالمهارة اللغوية هي الأداء اللغوي المتقن محادثة كان أو قراءة أو كتابة أو استماع².

والمهارة في موسوعة علم النفس الحديث تعني "القدرة على الأداء المنظم والمتكامل للأعمال الحركية المعقدة، بدقة وسهولة مع التكيف مع الظروف المتغيرة المحيطة بالعمل وهي السهولة والسرعة والدقة في أداء عمل ما بعد تعلمه معاقصا في الجهد"³. من التعريفين اللغوي والاصطلاحي نستنتج أن المهارة اللغوية هي القدرة على التحكم في اللغة بإتقان مهما كان شكل اللغة، وكلما زادت المهارة كلما زاد توفير الجهد والوقت من طرف صاحبها.

8- أنواع المهارات اللغوية:

¹ قريسي ظريفة: اللغة العربية تكون المعلمين، المستوى الثانية ابتدائي الديوان الوطني للتعليم والتكوين، دب، دط، 2007، ص10.

² ينظر: جودت أمحد سعادة: تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية، دار الشروق للنشر والتوزيع، دب، ط1، 2003، ص45.

³ شريف الدين أبو بكر: الموجز في المهارات اللغوية، معهد اللغة العربية وعلوم الشريعة للنشر والتوزيع، زاريا، دب، ط1، 2022، ص6.

الفصل الأول: الحقل المفاهيمي للوسائل التعليمية والمهارات اللغوية

إن اللغة جملة من المهارات والآداءات وتتجسد هذه اللغة إما عن طريق الصوت الذي يشمل مهارتي التحدث والاستماع أو يمكن أن تتجسد بشكل غير صوتي كالقراءة والكتابة وفي ما يأتي تفصيل لهذه المهارات:

8-1- مهارة القراءة:

القراءة "نشاط تتصل العين فيه بصفحة مطبوعة، تشمل على رموز لغوية يستهدف الكاتب منها توصيل رسالة القارئ وعلى القارئ أن يفك هذه الرموز، ويحيل الرسالة من شكل مطبوع إلى خطاب خاص؛ ولا يقف الأمر عند فك الرموز وفهم دلالاتها وإنما يتعدى هنا إلى محاولة إدراك ما وراء هذه الرموز، والقراءة بذلك عملية عقلية يستخدم الإنسان فيها عقله وخبراته السابقة في فهم وإدراك مغزى الرسالة التي تنتقل إليه"¹.

وهي " أعلى المهارات التي يتميز بها الكائن البشري عن سائر المخلوقات، وهي تنمية طبيعية لوجود التفكير الذي هو وظيفة المخ البشري ذي الإمكانيات المدهشة غير المحدودة. ويعود الفضل كله فيما بلغته البشرية وما ستبلغه من ثراء معرفي وتقدم مادي ومعنوي إلى مهارة القراءة، ولوال هذه المهارة لبقى الإنسان على ما كان عليه قبل عشرات القرون، لا يبرح حياة الكهوف والغابة بقيمها وأعرافها الثابتة المتوارثة². والقراءة إنما سميت مهارة لأنها عادة حضارية مكتسبة ومتطورة لذلك تحرص الأمم على تنشئة

¹ أرشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، ص189.

² فاتح الدين شنين، لخضر عواريب: دور التكوين الذاتي في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي التعليم الابتدائي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مخبر علم النفس وجودة الحياة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر، العدد17، ديسمبر 2014، ص190.

الفصل الأول: الحقل المفاهيمي للوسائل التعليمية والمهارات اللغوية

أجيالها الجديدة على أحدث أنماط القراءة، وتدريبهم على التعامل مع أساليبها المتجددة باستمراره ومن هنا فإن مفهوم الأمية يتطور ، وقد يتغير من زمن إلى آخر¹.

والمقصود بها أيضا "الإدراك البصري ثم الإدراك الذهني، والإدراك البصري يعني آلية معينة تقوم على النظر إلى الصفحة المكتوبة وانعكاس رموزها المطبوعة على شبكية العين التي تحمل الرسالة البصرية إلى المخ الذي يترتب على فعاليته إزاء الرسالة استحضارها، لمستوى القارئ الثقافي والفكري"².

8-2- مهارة الكتابة:

وعرفت أنها "مهارة من المهارات العليا وهي من أهم المهارات اللغوية لما تنطوي عليه من حقائق كبيرة ذات دلالات بالغة لتقدم المتعلم أو تخلفه في علم اللغة، فالكتابة من المهارات العليا التي تتجاوز استخدام استراتيجيات معينة للحفظ والتكرار إلى مهارة التفكير واستخدام منهجية سليمة في عرض الأفكار وتوصيلها للقارئ، كما أن مهارة

الكتابة دليل نمو وتطور ليس فقط في القدرة على التعبير بل أيضاً على التفكير المنطقي السليم"³.

¹ نوري عبدالله هبال: دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية، المحور السادس، كلية التربية، جامعة الزاوية، ليبيا، دت، ص6.

² محمد صالح الشنطي: المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل، ط6، 1433، ص165.

³ نوري عبدالله هبال: دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية، المحور السادس، كلية التربية، جامعة الزاوية، ليبيا، دت، ص(7-8).

الفصل الأول: الحقل المفاهيمي للوسائل التعليمية والمهارات اللغوية

وهناك من ذهب إلى أن الخط والكتابة من عداد الصنائع الإنسانية وهو رسوم وأشكال حرفية تدل الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس، فهو ثاني رتبة من الدلالة اللغوية، وهو صناعة شريفة إذ الكتابة من خواص الإنسان التي تميز بها عن الحيوان وأيضا فهي تطلع على ما في الضمائر وتتأدى بها الأغراض إلى البلد البعيد، فتقضى الحاجات. وقد دفعت مؤونة المباشرة لها ويطلع بها على العلوم والمعارف وصحف الأولين، وما كتبوه من علومهم وأخبارهم، فهي شريفة بهذه الوجوه وخروجها من الإنسان من القوة إلى الفعل إنما يكون¹.

8-3- مهارة الاستماع:

عملية إنسانية واقعية "مدبرة لغرض معني هو اكتساب المعرفة تستقبل فيها الأذن أصوات الناس في المجتمع في مختلف حالات التواصل وخاصة المقصود. وتحتل فيها الأصوات إلى ظاهرها المنطوق وباطنها المعنوي، وتشترك معانيها من خلال ما لدى الفرد من معارف سابقة وسياقات التحدث والموقف الذي يجري فيه التحدث، وبذلك تكون الصور الذهنية في الدماغ البشري وهي إما صور مسموعة خالصة، أو مسموعة مبصرة معا. ومن ثم يكون أبنية المعرفة في ذهن من خلال الاستماع الذي لا بد فيه من الإنصات الأصلي من عملية الاستماع كلها. غاية الاستماع محددة في استيعاب المسموع؛ لا التوقف عند مجرد السماع، والاكتفاء به، إنه عملية عميقة تجري فيها مناشط عقلية فيزيولوجية أهمها التعرف على المسموعات، تفسيرها؛ أي خلع المعنى عليها"².

¹ ينظر: إبراهيم علي ربابعة: مهارة الكتابة ونماذج تعليمهما، الألوكة، دط، دت، ص 35

² حسني عبد الباري عصر: قضايا في تعليم اللغة العربية وتدرسيها، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، دط، 1999، ص 123-124.

الفصل الأول: الحقل المفاهيمي للوسائل التعليمية والمهارات اللغوية

والاستماع هو عملية معقدة لا يقف عند مجرد استقبال الصوت المسموع، وإدراك وفهم واستيعاب ما يحمل من ألفاظ وجمل وتعبيرات، و لكن يلزمه أن يكون هناك توافق تام بين كل من المتكلم والمستمع. ولا بد لهذا الأخير من بذل جهد ذهني ضمني، حتى يكون قادرا على استخلاص المعلومات و تحليلها و نقدها و حتى يتحقق التواصل بين المتكلم والمستمع، والذي بدوره يترتب عليه الاتفاق أو الاختلاف، فيما يقال وما يسمع¹.

وهو أيضا " عملية ذهنية واعية مقصودة ترمي إلى تحقيق غرض معين، يسعى إليه السامع تشترك فيها الأذن والدماغ، إذ تستقبل الأذن الأصوات، وتنقل الإحساسات الناجمة عنها إلى الدماغ ، فيحللها ويترجمها إلى دلالاتها المعنوية"².

ومنه فالاستماع مهارة لغوية تمارس في أغلب الجوانب التعليمية بهدف توجيه انتباه المتعلمين إلى موضوع مسموع وفهمه والتفاعل معه لتنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية لديهم.

8-4- مهارة التحدث:

التحدث هو "الوسيلة اللغوية الأولى التي يستخدمها الإنسان لنقل ما لديه من أفكار أو ما يدور في نفسه من أحاسيس إلى الآخرين، والتحدث هو الوسيلة المقابلة للاستماع؛ إذ غالبا ما يقترنان في الموقف اللغوي فالمرء نحو نصف وقته في الاستماع، وأقل من

¹ ينظر: علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، النظرية والتطبيق، دار المسيرة للمشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2009، ص76.

² محسن علي عطية: مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2008، ص217.

الفصل الأول: الحقل المفاهيمي للوسائل التعليمية والمهارات اللغوية

ذلك في التحدث، والتحدث هو وسيلتنا لتحقيق حياتنا الاجتماعية، وعلى الرغم من هذه الأهمية الكبيرة إلا أن مدارسنا لا تليه العناية الكافية، بل أحيانا كثيرة تحمله، ولا تدرب الطلاب عليه، بل إن بعض الناس يظن أننا لسنا بحاجة إلى مثل هذا التدريب وهذا ما يوقعنا في العديد من مشاكل التواصل¹.

من هنا يتبين لنا أن مهارة التحدث هي الوسيلة اللغوية الأولى التي يعبر بها المتعلم عن خبراته ومعارفه.

خلاصة الفصل:

وفي نهاية هذا الفصل نستخلص أن الوسائل التعليمية هي أهم عناصر العملية التعليمية، وهذه الأخيرة تشمل كل ما يستخدمه المعلم من أدوات وأجهزة ووسائل تساعد على إيصال المعلومات إلى أذهان المتعلمين بأسلوب منظم ومشوق يساعد على

¹ عبد الله علي مصطفى: مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط4، 2014، ص137.

الفصل الأول: الحقل المفاهيمي للوسائل التعليمية والمهارات اللغوية

فاعلية عملية التعليم ، وهي على عدة أصناف منها السمعي والبصري وكلاهما معا، والوسيلة التعليمية يجب أن تختار بعناية فائقة، مع الحرص على مراعاة حالة المعلم والمتعلم وظروف القسم وغيرها، لأن حسن اختيارها من شأنه تحسين المهارات اللغوية للمتعلم، بمختلف أنواعها كالاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة..

الفصل الثاني: العلاقة بين

الوسائل التعليمية وتنمية

المهارات اللغوية

الإجراءات الميدانية:

بعد الإحاطة بالجانب النظري الذي تم من خلاله تناول المفاهيم المرتبطة بموضوع الدراسة، كان من الضروري الانتقال إلى الجانب التطبيقي لتوضيح الدراسة بطريقة تطبيقية حول الوسائل التعليمية وأثرها في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي أنموذجاً.

ولتحقيق أهداف هذا الجانب التطبيقي اعتمدنا على المقابلة والملاحظة كأداتين رئيسيتين لجمع البيانات؛ إذ مكنتنا المقابلة من التعرف على آراء الأساتذة حول الوسائل التعليمية ودورها في العملية التعليمية، فيما أتاحت الملاحظة إمكانية متابعة التفاعلات الصفية بشكل مباشر.

نسعى في هذا الفصل إلى توضيح الإجراءات الميدانية للدراسة التي تساعد البحث ومن هاته الإجراءات:

1- منهج الدراسة:

إن أي دراسة ميدانية تتطلب من الباحث اختيار المنهج المناسب لها حيث، عرف المنهج على أنه: "جهد يبذل لبلوغ غاية معينة وهو أيضا البحث والدراسة، وطريق نصل عبره نتيجة ما"¹.

وبمعنى آخر: "هو الطريق الواضح المستقيم والبين والمستمر، للوصول إلى الغرض المطلوب أو تحليل الهدف المنشود"².

ولهذا اعتمدنا في هذا الجزء من البحث على المنهج الوصفي، وقد عرف بأنه: "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كما هي عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة"³.

حيث قمنا بوصف الظاهرة التي هي محل الدراسة وتحليلها من خلال جمع البيانات وتصنيفها، وقمنا بتحليل إجابات الأساتذة من خلال طرح مجموعة من الأسئلة حول الوسائل التعليمية و أثرها في تنمية المهارات اللغوية.

¹ ينظر حنان قصبي ومحمد الهلال: في المنهج، دار توبقال دار البيضاء، ط1، 2015، ص10.

² دريوش راضية: مفهوم المنهج العلمي وحدوده في العلوم الاجتماعية، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، جامعة مولود معمري، مج 08، ع03، تيزي وزو، 2020 ص 126.

³ محمد عبد السلام: مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مكتبة النور، دط، دب، 2020، ص163.

وتمت الاستعانة أيضا بآلية التحليل التي "تقوم على وصف منظم ودقيق لنصوص مكتوبة أو مسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها وتعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه للدراسة مضمونها وتحليله"¹.

واعتمدنا في عملية جمع البيانات على مجموعة من الأسئلة المطروحة على الأساتذة والمتمثلة في المقابلة وكذلك على الملاحظة وتم تقديم النتائج المحققة وعرضها بعدما قمنا بالتعليق عليها.

¹ محمد سرحان علي محمود: مناهج البحث العلمي، دار الكتاب، ط3 صنعاء، 2019 ص60

2-مجالات الدراسة:

البحث الميداني يتطلب تحديدا دقيقا لمجالاته، وذلك لإزالة اللبس أو التشكيك في الحقائق المتوصل إليها وتم إنجاز هذه الدراسة في ثلاث مجالات رئيسية و هي:

2-1-المجال الزمني: وهي الفترة التي أجريت فيها الدراسة و قد كانت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2025/2024، حيث انطلقت الدراسة في أواخر شهر أفريل (23 أفريل 2025) و تم ذلك بحضور بعض الحصص طرح مجموعة من الأسئلة على الأساتذة و تم التوقف عن الحضور في (29 أفريل 2025).

2-2-المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة الميدانية في ابتدائيتين مختلفتين الأولى "ابتدائية عبد الحميد خباش" والثانية "ابتدائية حمودي بولرباح" ذلك لقربهما من مكان سكننا، بالإضافة إلى ما لاحظناه من حسن تعامل الطاقم الإداري و هيئة التدريس.

تم إجراء هذه الدراسة على أربعة أقسام، اخترنا من كل ابتدائية قسمين ، يتراوح عدد تلاميذ كل قسم من 30 إلى 35 تلميذا.

2-3- المجال البشري: يشمل عدد الأساتذة الذي يدرسون تلاميذ السنة أولى ابتدائي بابتدائية بولرباح حمودي وابتدائية عبد الحميد خباش والمتمثلين في أربعة أساتذة تم إجراء المقابلة والملاحظة عليهم.

3- عينة الدراسة:

"هي مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث، كما أنها ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري اعتبارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً"¹.

وقد وقعت عينة الدراسة على مجموعة من أساتذة السنة أولى ابتدائي، تم اختيارهم من مدرستين ابتدائيتين هما "ابتدائية بولرباح حمودي بسكرة" و"ابتدائية خباش عبد الحميد بسكرة"، وقد تم اختيار قسمين من كل ابتدائية ليكون مجموع الأقسام المشاركة في الدراسة أربعة أقسام.

3-1- إختيار العينة: قمنا باختيار عينة مناسبة للدراسة للحصول على معلومات تكون نتائجها دقيقة.

و اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة العشوائية البسيطة: "وتعني أن الباحث يختار عينة الدراسة بحيث تكون الفرصة متساوية لعينة الدراسة في عملية الإختيار، أي أن تكون ممثلة لمجتمع الدراسة"².

ويتناول موضوع دراستنا الوسائل التعليمية وأثرها في تنمية المهارات اللغوية _السنة الأولى ابتدائي_ أنموذجاً_ ووفقاً للموضوع وقع اختيارنا على العينة العشوائية

¹ در محمد: أهم مناهج البحث وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة لدراسات التربية والنفسية مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ع 9، الجزائر 2017، ص 313.

² المرجع نفسه، ص 314.

البسيطة لأنها تسهل التطبيق الميداني في ظل الإمكانيات المحدودة ، دون أن يؤثر على مصداقية النتائج أو قدرتها على دعم أهداف البحث.

3-2- حجم العينة: تم إجراء المقابلة والملاحظة على أربعة أساتذة سنة أولى ابتدائي، تم اختيار عينتين من "ابتدائية عبد الحميد خباش" وعينتين من "ابتدائية بولرباح حمودي".

4- أدوات الدراسة:

اعتمدنا في هذا البحث على أداتين من أدوات البحث الميداني و هما:المقابلة والملاحظة، وذلك بهدف جمع البيانات بدقة، وقد تم اختيار هاتين الأداتين لما توفرانه من إمكانية التعمق في فهم السلوك التربوي داخل القسم، وملاحظة التفاعل الفعلي بين الأساتذة والتلاميذ أثناء استخدام الوسائل.

تعد الملاحظة أحد أهم أدوات الدراسة التي يمكنك كباحث استخدامها من أجل الوصول إلى المعلومات التي تحتاج إليها في البحث العلمي الخاص بك.

وتعرف الملاحظة بأنها "عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف"¹ وهي وسيلة للحصول على المعلومات واكتساب الخبرات وفهم الظواهر العلمية بأسلوب دقيق.

"جمع البيانات التي تتصل بسلوك الأفراد الفعلي في بعض المواقف الواقعية والكشف عن سلوكهم ومشاعرهم واستخداماتها في ظروف معينة (مثال الماضي والمستقبل)"².

¹ فاطمة الزهراء تتيو: الملاحظة تقنية كثيرة الورد ونادرة التوظيف، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة صالح بو بندير، المجلد13، العدد1، قسنطينة الجزائر، 2020، ص44.

² محمد جاسم العبيدي: طرق البحث العلمي، دار دييونو، ط1، عمان الأردن، 2010، ص27.

الملاحظة بمفهومها العام هي الانتباه والحرص على ما يحدث مثلاً: انتباه وتركيز الطالب على أقوال المعلم

أما المقابلة فهي إحدى الأدوات الهامة التي يستخدمها الباحثون بكثرة، وهي "تفاعل لفظي بين فردين في المواقف المواجهة ويحاول إحداها أن يستشير بعض المعلومات أو التغيرات لدى الآخر حول خبرته وآرائه ومعتقداته إزاء موضوع معين"¹. تعتبر المقابلة أداة يعتمد عليها الباحث في جمع المعلومات.

وهي "حوار لفظي مباشر هادف وواعي يتم بين شخصين باحث ومبحوث أو بين شخص (باحث) ومجموعة من الأشخاص بغرض الحصول على معلومات دقيقة يتعذر الحصول عليها بالأدوات أو التقنيات الأخرى ويتم تقييدها بالكتابة أو التسجيل الصوتي أو المرئي"²

المقابلة هي تقنية من تقنيات البحث عن المعلومة الحقيقية، وتكون المقابلة مباشرة وغير مباشرة.

¹ محمد جاسم العبيدي، آلاء محمد العبيدي: طرق البحث العلمي، ص26.

² أحمد نقى: المقابلة: الماهية، الأهداف، الأنواع، أفانين الخطابة، كلية الأدب واللغات، جامعة الجبيلي بونعامة، العدد2، الجزائر، 2021، ص86.

5- تحليل المقابلة:

اعتمادا على المقابلة التي أجريت بيننا وبينها مجموعة من الاساتذة في الطور الابتدائي حول دور وسائل تعليمية وفائدة في إيصال المعلومات للتلاميذ فقد طرحت مجموعة من الاسئلة والتي اوقفت بجملة من الملاحظات والاجوبة.

س1- كيف يتجسد دورك كمعلم للسنة الأولى ابتدائي؟

ج أ- كل الدور يقوم به معلم سنة أولى ابتدائي لأن التلاميذ صفحة بيضاء مع القليل من المهارات والمكتسبات دوره التلقين والتوجيه والتربية والتعليم.

ج ب- اكتساب التلميذ أهم أساسيات التعليم (القراءة الكتابة الحساب)

ج ج- أصبح المعلم موجه ومرشد فقط، فالتلميذ هو محور العملية التعليمية التعليمية.

ج د- التربية (تعليم الجلوس الإجابة والصف...) التعليم.

وفي هذا الصدد تمت مقابلة المعلم سنة أولى ابتدائي الكشف عن كيفية تجسيد هذا الدور الجديد في الواقع المدرسي من خلال جواب المعلم الأول يتبين أنه لم يعد المصدر الوحيد للمعلومة بل يعمل على التوجيه والتربية للمتعلمين لاكتشاف المعارف بأنفسهم من خلال أنشطة ووسائل تعليمية متنوعة.

أما بالنسبة لمعلم الثاني، يتضح دور المعلم في تحفيز التلاميذ لتعبير عن آرائهم مثل المحاولة الخطأ وتصحيح الخطأ.

أما المعلمان الباقيان فيران أنهما مرشدان من خلال طرح الأسئلة لتنظيم العمل داخل القسم. أظهرت المقابلة أن المعلم سنة أولى يجسد دور جديد من خلال انتقال من التلقين إلى التفاعل أي من سيد العملية التعليمية إلى مرافق ومساند يضع التلميذ في قلب العملية التعليمية من خلال الوسائل التعليمية كأداة فعالة في تنمية مهاراته اللغوية والمعرفية.

س2- ما مدى أهمية المهارات اللغوية في هذه المرحلة المبكرة من التعليم؟

ج أ- تعتبر من الخطوات الأساسية لبناء شخصية ناجحة قادرة على التواصل مع الآخرين فتجعله يعبر عن حاجاته ورغباته وأفكاره.

ج ب- يتعلم نطق الحروف نطقاً صحيحاً، التصحيح في بعض الأحيان ونطق الكلمات بالفصحى.

ج ج- تأسيس قاعدة تعلم سليمة للتلاميذ وتنمية مهارات التواصل الشفوي أو الكتابي.

ج د- التمكن من اللغة وهو عمود العملية التعليمية والتأسيس لإتقانها هو مايسهل على التلميذ فهم جميع المواد.

كانت إجابة المبحوثين حول أهمية تنمية المهارات اللغوية في هذه المرحلة المبكرة من التعليم متقاربة؛ حيث أجمع المبحوثين (ا ب ج د) على تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ أهمية بالغة في تأسيس قاعدة تعليم سليمة للتلاميذ، وتنمية مهارات التواصل الشفوية والكتابي، فهذه المرحلة حساسة ومهمة في بناء وتطوير وتنمية الذات المتعلمة، فالتكوين القاعدي الصحيح يكسب التلميذ في هذه المرحلة المبكرة من تعليم رصيد لغوي وكفاءة معرفية، التي تبقى وتنمو معه طيلة مسيرته الدراسية والعملية أيضاً، وتظهر أهمية تنمية هذه المهارات اللغوية عند ملاحظة الفروق الفردية بين التلاميذ

س3: ما نوع الوسيلة التعليمية المعتمدة من قبلكم في تقديم الدروس؟

ج أ: وسائل مرئية وسائل سمعية وسائل مطبوعة.

ج ب: أوراق عمل وسائل بسيطة مصنوعة يدوياً.

ج ج: مشاهد صور ملصقات عجين قريصات.

ج د: صور مشاهد ألواح سبورة كميات للعد أشرطة عددية الكتاب المدرسي

القريصات الخشبيات.

من خلال معاينة أجوبة المعلمين المبحوثين حول الوسائل التعليمية المعتمدة من قبلهم

تباينت أجوبة فمنهم من قال أنه يعتمد على الوسائل المرئية وأخرى سمعية. مثلاً

سمعية تتمثل في مسجل صوتي. وهناك من قال أنه يعتمد على المشاهد والصور. مثلاً صور ورقية. وهناك من يعتمد على الكتاب المدرسي. مثلاً في درس فهم المنطوق. والخشبيات والقريصات يعتمد عليها في الرياضيات. وهناك من قال أنه يعتمد على الوسائل البسيطة المصنوعة يدوياً. مثلاً قصاصات أوراق مشاريع كارتونية أي من جهد الطالب والمعلم. ومن خلال هذه الإجابات نستنتج أن كل الوسائل التعليمية المعتمدة تقليدية مبتكرة من طرف المعلم.

ويرتبط تنوعها وأفضليتها بمدى قدرة المعلم المادية وقدرته الذاتية التي يتحكم من خلالها في مدى جودة الوسائل التعليمية المعتمدة بإضافة إلى إحداثيتها أو أقدميتها. ومنه يتبين أن وزارة التربية أو الدولة لا تولي أي اهتمام بهذا الجانب.

س 4: كيف يتم اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة للدرس؟

ج أ: يتم اختيار الوسيلة مما يتوافق وأهداف الدرس.

ج ب: يتم اختيار الوسائل التعليمية حسب طبيعة المادة أو الموضوع المراد شرحه.

ج ج: على أساس الهدف المنشود والكفاءة المرجوة .

ج د: حسب الكفاءة المستهدفة وحسب قدرات التلاميذ ومهاراتهم .

وبالنظر إلى هذه الأجوبة نلاحظ أنه يوجد اختلاف في اختيار الوسيلة فمنهم من يختار الوسيلة على أساس الهدف المنشود والكفاءة الموجودة وهناك من ذهب إلى أن يختار الوسيلة التعليمية يتم حسب طبيعة المادة أو موضوع المراد شرحه ويتبين من خلال هذه الإجابات عدم موجود معيار أو مقياس معين يتم على أساس اختيار الوسيلة التعليمية دون غيرها

س5: أي الوسائل افضل لديكم التقليدية أم الرقمية؟ ولماذا؟

ج أ: افضل الوسائل هي التقليدية لأنها متاحة ومتوفرة وليست معقدة .

ج ب: .الوسائل التقليدية لأن المتعلم يميل إلى اللعب في حال وجود وسيلة رقمية.

ج ج: كلاهما فالأولى أثبتت فعاليتها والثانية تختصر الجهد.

ج د: كلاهما وحسب الهدف من الدرس مع أنه الجيل الثاني يشجع كل ما هو رقمي .

ومن خلال أجوبة المعلمين نلاحظ أن هناك آراء مختلفة. فمنهم من يفضل الرقمية لأن التكنولوجيا جزء من الحياة الطلاب اليوم. وتجعل التعليم أكثر جاذبية وتفاعل ومنهم من يرى الوسائل التقليدية أفضل لأنها متاحة بسهولة وليست معقدة. ويسهل استخدامها في الفصول الدراسية. أما معلم اخر يرى بأن كلا الوسيلتين لهما فوائد. الوسائل التقليدية وأثبتت تعاليتها على مر الزمن. بينما الوسائل الرقمية توفر الجهد والوقت. ومن خلال هذه الإجابات نستخلص أن كل أستاذ له وجهة نظر مختلفة.

بناء على تجربته ومتطلبات التلاميذ. وبعض الأساتذ يفضلون الوسائل الرقمية لأنها أكثر جاذبية وتفاعلا مع المعلم والدرس. وفي وجهة نظر أخرى يفضل استعمال الوسائل التقليدية لأنها بسيطة ومتاحة. وبينما يرى آخرون الجمع بين الوسيلتين هو الحل الأنسب. وتطبيق كل وسيلة حسب الموضوع وما يحتاج إليه.

س6: كيف تساهم الوسائل التعليمية في تنمية مهارتي التحدث والاستماع لدى التلميذ حسب رأيك؟

ج أ: تنمية مهارتي التركيز والمحاكاة

ج ب: نظرا للأهمية التي يكتسبها السماع في العملية التعليمية وجب على المعلم أن يوظف الوسائل التعليمية المساعدة على تحقيق مبتغى السماع .

ج ج: الوسيلة الملموسة والطفل يفهم باللموس لبناء المعلومة فيترجمها إلى مهارات لغوية.

ج د: تجذب الانتباه والذاكرة البصرية وتنمي ملكة التشويق وحب الاستطلاع من جهة وتوصل المتعلم لفهم المطلوب.

من خلال متابعة وتحليل أجوبة المعلمين حول استعمال الوسائل التعليمية في القسم، إذا بين أن كل معلم ينظر إلى هذه الوسائل من زاوية مختلفة حسب تجربته الشخصية ووعيه التربوي واحتياجات التلميذة، فقد ركز كل واحد منهم على جانب معين

من جوانب التعلم، مما يعكس على تنوع طرق التوظيف التربوي لهذه الوسائل. حيث يركز المعلم (أ) على الجانب جذب الانتباه التلميذ من خلال صور المسرح، كتب، أي تنمية ذاكرة بصرية مما يدفعهم إلى حب الاستطلاع والتفاعل. أما المعلم (ب) يركز على تنمية مهارة التركيز وهذا ما يشير إلى استخدام الوسائل التعليمية في تعزيز الانتباه والتركيز مثل الألعاب التعليمية كالألغاز. ويرى المعلم (ج) أن الاستماع دوره مهم في العملية التعليمية ويؤكد على استخدام الوسائل التي تساعد تنمية وتطور مهارة الاستماع الفعال. أما رأي المعلم (د) يشير إلى أهمية الوسائل الملموسة مثل مجسمات، نباتات، الأشكال الهندسية الملموسة لبناء معرفة جيدة. ومن هنا يتبين لنا أن كل أستاذ يركز على جانب معين من الوسائل التعليمية وكيفية تنمية المهارات التلاميذ على الرغم من اختلافهم إلا أنهم يركزون على نقطة واحدة وهي تطوير مهارات التلاميذ.

س7: هل هناك تحسن ملحوظ في مهارة التحدث والاستماع عند الاعتماد على وسيلة معينة دون غيرها؟

ج أ: الوسائل المساعدة في الرياضيات القريصات والخشبيات والأعمدة، تسهل العد والحساب وأيضاً التمثيل العددي

ج ب: نعم.

ج ج: طبعا فالملموس والمحسوس يرسخ ويثبت المعلومة

ج د: الوسيلة الجذابة شكلاً ولوناً.

حيث عبر المعلم (أ) على أن الوسائل التعليمية تساعد العد والحساب مما يبين أثر في تطوير مهارات التفكير والمنطق والحديث هنا موجه للرياضيات أما بالنسبة للمعلم (ب) يؤكد على الملموس والمحسوس يقصد بذلك أشياء مادية وهي صور ملصقات أشرطة فيديو و كتب هذه كلها ترسخ وتثبت المعلومة مما يبين أهمية الوسائل التعليمية المحسوسة في ترسخ المفاهيم وفي السياق نفسه يرى المعلم (ج) أن الوسائل التعليمية بأنها جذابة شكلاً ولوناً نشير إلى البعد النفسي التحفيزي الذي تلعبه الوسيلة في جذب انتباه التلميذ بين هذه الوسائل صوراً أو أشرطة فيديو بها ألواناً زاهية أو كتابات ملونة وبناء على هذه الإجابات يمكن أن نستنتج هناك تحسن الملحوظ في مهارة التحدث والاستماع عند الاعتماد على وسيلة معينة مثل وسيلة جذب الانتباه وتساهم في تطوير مهارات التحدث والاستماع وترسخ المفاهيم بطريقة حيوية وسهلة للإدراك

ومثال ذلك ملاحظة المعلم الذي أخبرنا أن تلاميذ السنة الأولى يعانون من ضعف في مهارة التحدث والتفاعل الشفهي خلال حصص اللغة. فقد كان يستخدم في البداية القراءة التقليدية للنصوص من الكتاب المدرسي فقط، دون أي وسيلة داعمة،

وكان التلاميذ يظهرون خجلاً وتردداً في الحديث، إضافة إلى قلة التركيز أثناء الاستماع.

فقرر المعلم إدخال الوسائل السمعية البصرية، فبدأ باستخدام مقاطع فيديو قصيرة مخصصة للتلاميذ بهاتفه الذكي فقط، تحتوي على قصص ناطقة برسوم متحركة مع نطق واضح وحوارات بسيطة.

وأخبرنا أن بعد أسابيع من الاعتماد على هذه الوسيلة زاد تركيز التلاميذ أثناء الاستماع، وأصبحوا يميزون الأصوات والكلمات بشكل أدق. فبدأ بعض التلاميذ، الذين كانوا لا يتحدثون كثيراً، يعيدون الجمل التي سمعوها في الفيديوهات، ويقلدون طريقة نطق الشخصيات.

ومن هذا المثال يظهر أن الوسائل السمعية البصرية قد تكون أكثر فاعلية في تنمية مهارات التحدث والاستماع مقارنة بالأساليب التقليدية.

س8: هل تساعد الوسائل في زيادة المفردات لدى التلاميذ؟ وكيف؟

ج أ: نعم، عند استخدام الأجهزة السمعية يتلقى المتعلم كم كبيراً من المفردات ويصبح لديه رصيداً لغوياً.

ج ب: ملاحظة المشاهد يحث التلميذ على وصف ما فيه وبالتالي التعرف على مفردات جديدة.

ج ج: نعم تزيد التنوع خاصة إذا كانت كثيرة ومتنوعة من صورة واحدة قد يحفظ التلميذ عدة كلمات.

ج د: /////

من خلال متابعة وتحليل أجوبة المعلمين حول هل تساعد الوسائل التعليمية في زيادة المفردات لدى التلاميذ؟ حيث يرى المعلم (أ) أن الأجهزة السمعية تسهم في إثراء الرصيد اللغوي للتلاميذ مثلاً تكرار المفردات في سياق سمعي يكسب التلميذ مفردات بشكل تلقائي أما بالنسبة للمعلم (ب) يرى أن الوسائل البصرية كالصور تدفعهم للوصف والتعبير ويساعدتهم على اكتساب مفردات جديدة تنمي الوسائل البصرية والقدرة على الربط بين الصور والكلمات وينشط ويحفز على التعبير ويرى المعلم (ج) أنه كلما كانت الوسائل أكثر تنوع زادت فرصة التعلم رآيه يشير إلى الحث في استخدام الوسائل التعليمية من أجل زيادة المفردات هناك بعض المعلمين لم يجيبوا على هذا السؤال غياب الرد يوضح لنا قلة التجربة أو عدم وضوح السؤال ومن خلال هذه الإجابات نستنتج أن معظم المعلمين يرون أن الوسائل التعليمية تساعد على إثراء المفردات ولكن تختلف الوسيلة من معلم لآخر مثلاً وسائل بصرية سمعية وسائل متنوعة يجمع المعلمين على أن التفاعل مع الوسيلة سمعية بصرية يسهم في زيادة المفردات بشكل واضح

في إطار هذا البحث الذي يهدف إلى الكشف عن دور الوسائل التعليمية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، تم إجراء مقابلات مع مجموعة من معلمي هذا الطور، قصد الوقوف على تصوراتهم وممارساتهم الفعلية داخل القسم. وقد شملت المقابلة مجموعة من الأسئلة المتنوعة التي تناولت: طبيعة الوسائل التعليمية المعتمدة، كيفية اختيارها، مدى تأثيرها على تطوير الكفاءات اللغوية، بالإضافة إلى التحديات المرتبطة باستخدامها.

وقد أفضت هذه المقابلات إلى جملة من المعطيات التي تم تحليلها لاستخلاص توجهات المعلمين، واكتشاف مدى وعيهم بدور الوسائل التعليمية، ومدى توفرها في المحيط المدرسي. وفيما يلي عرض لأهم ما جاء في هذه المقابلات من إجابات وملاحظات.

وفي حصة تهدف إلى تعليم أسماء الحيوانات لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي، استخدم المعلم بطاقات تعليمية مصورة تحتوي على صورة الحيوان واسمه مكتوباً بخط واضح (مثلاً: أسد، فيل، زرافة).

عرض المعلم البطاقة، ونطق اسم الحيوان بصوت واضح، وطلب من التلاميذ تكرار الكلمة جماعياً وفردياً.

أجرى لعبة بسيطة، حيث يريهم البطاقة ويطلب من أحدهم ذكر الاسم، ثم لاحقاً يذكر الاسم ويطلب من تلميذ أن يشير إلى البطاقة المناسبة. في نهاية الحصة، قام المعلم بنشاط ترفيهي: مسابقة بين المجموعات، أي مجموعة تتعرف على أكبر عدد من البطاقات تفوز، لاحظنا أنه أبدى التلاميذ تفاعلاً كبيراً، واستطاعوا تذكر عدد أكبر من المفردات بعض التلاميذ بدأوا يستخدمون المفردات الجديدة في جمل بسيطة: "أنا أحب الفيل"، "الأسد قوي".

نستنتج أن البطاقة المصورة دعمت الربط بين الصورة والكلمة، مما سهل على التلميذ حفظ المفردة وفهم معناها. كما أن التكرار، والتفاعل، والأنشطة الترفيهية عززت من اكتساب المفردات بطريقة ممتعة وفعالة.



الصورة 01: بطاقات مصورة لحيوانات

س9: ما هي أبرز الإيجابيات التي تحققها الوسائل التعليمية داخل القسم؟

ج أ: تبسيط الدرس وجعل المعلومات سهلة الاستيعاب.

ج ب: توفير الجهد والوقت وترسيخ المعلومات وتقضي على الملل.

ج ج: جذب انتباه المتعلمين فهم المطلوب دون عناء

ج د: قتل الملل وترسيخ وتثبيت المعرفة.

يرى المعلم أ من إيجابيات الوسائل التعليمية تبسيط الدرس وجعل المعلومات سهلة الاستيعاب. يوضح لنا أن الوسائل التعليمية تبسط المفاهيم المعقدة وجعلها في متناول التلاميذ.

أما المعلم ب فيرى أن من إيجابيات ها تقليل الجهد والوقت وترسيخ المعلومات والقضاء على الملل. ومن خلال جوابه يتضح أنه يركز على ثلاثة جوانب:

- جانب عملي: تقليل الجهد والوقت.

- جانب معرفي: ترسيخ المعلومات.

- جانب نفسي: القضاء الملل

المعلم ج جذب الانتباه وفهم المطلوب دون عناء، يركز على التفاعل والانتباه.

والمعلم د أيضا يركز على الفهم وقتل الملل وترسيخ وتثبيت المعرفة، ويدعم فكرة أن الوسائل التعليمية لا تقتصر على تزوين الدرس بل تسهم في ترسيخ المعلومات والفهم. ونستنتج من خلال إجابات المعلمين أن هناك توافق بين آرائهم حول إيجابيات الوسائل التعليمية داخل القسم تسهل الفهم، تجذب الانتباه، ترسخ المعلومات، توفر الوقت والجهد، تزيل الملل...

س10: كيف يتفاعل تلاميذ مع الوسائل التعليمية؟ وهل يظهر عليه الحماس والمشاركة؟

ج أ: تزيد من حماسهم والإقبال على التعلم وتبادل الآراء فيما بينهم.

ج ب: نعم.

ج ج: يصبح أكثر تطلعا وأكثر تشوقا لاستعمال هذه الوسيلة وإذا فهم ووصل للمبتغى ستظل هذه الطريقة راسخة في ذاكرته.

ج د: يطرح الأسئلة حتى على أبسط الأمور.

كان رأي المعلم أ أن الوسائل التعليمية تزيد من حماس التلاميذ ما يدفعهم إلى المشاركة وطرح الأسئلة، مما يدل على حماسهم وتفاعلهم.

واكتفى المعلم ب بقول نعم دون تقديم تفاصيل إضافية فكان جوابه عاما وغامضا.

أما المعلم ج أوضح أن التلميذ يصبح أكثر تطلعا عند استعمال الوسائل التعليمية، وإذا تم فهم الدرس من خلال هذه الوسيلة فإن الطريقة تضل راسخة في ذهنه، مما يؤكد على الأثر الذى تتركه الوسيلة في المتعلم.

والمتعلم د لاحظ أن التلاميذ يطرحون أسئلة كثيرة حتى على أبسط الأمور، مما يؤكد ويبين فضول وحماس التلاميذ.

ونستنتج من خلال أجوبتهم أن أغلب المعلمين يرون أن الوسائل التعليمية تزيد من تفاعل التلاميذ وتعزز حماسهم وتسهم في ترك الأثر وترسيخ المعلومات.

س11: هل هناك فروق فردية في التفاعل؟ وكيف يتم التعامل معها؟

ج أ: أكيد كل حسب طبيعته فمنهم تستهويه الوسائل.

ج ب: توجد فروق فردية ويتم التعامل معها بتوفير الوسيلة المناسبة لمستوى التلميذ.

ج ج: طبعا الفروق الفردية متواجدة فالتلاميذ مختلفون وبالتالي مدى تجاوبهم مع

الوسائل يكون مختلف وقد يتحقق منها الهدف التعليمي وقد لا تجدي نفعا وخاصة

التلاميذ المتعثرين.

ج د: نعم توجد فروق فردية ويتم التعامل معها باستخدام التعلم التعاوني بين المتعلمين، تطوير قدرات الموهوبين.

يرى المعلم أ أن تفاعل التلاميذ مع الدرس يختلف كل حسب طبيعته مما يدل على وعيه بالفروق الفردية، ولكن دون تقديم طريقة واضحة لكيفية التعامل معها، مما يبين لنا غياب استراتيجية معينة.

أما المعلم ب عبر بوضوح عن وجود فروق، موضحاً أن الوسيلة التعليمية قد لا تكون فعالة دائماً؛ أي لا تفيد التلاميذ خاصة المتعسرين دراسياً.

أما المعلم د كان أكثر دقة في الطرح، أشار إلى أنه يتم التعامل مع الفروق الفردية من خلال توفير الوسيلة المناسبة لمستوى التلميذ، مما يشير هذا إلى أن المعلم حريص على تلاميذه ومحاولة تكييف الوسائل حسب قدرات التلاميذ.

أما المعلم د فيعتمد على المقاربة؛ أي التعاون بين المتعلمين من أجل التعامل مع الفروق الموجودة بين التلاميذ، ويشير إلى توظيف استراتيجية التعلم التعاوني من أجل تطوير قدرات المتفوقين، ومساعدة التلاميذ الضعفاء.

نستنتج من خلال أجوبة المعلمين أن هناك إجماعاً على وجود فروق فردية بين التلاميذ في مدى تفاعلهم مع الوسائل التعليمية.

ومن أمثلة ذلك ما لاحظناه عند حضورنا حصة مخصصة لتعليم مفردات جديدة باللغة العربية، استخدم المعلم بطاقات مصورة تحتوي على صور لأشياء يومية (تفاحة، كتاب، كرسي...) مكتوبة تحتها أسماؤها.

التلميذ الأول تفاعل بسرعة مع الصور، وتمكن من تذكر المفردات بسهولة لأنه ربط الكلمة بالصورة. وأجاب عن الأسئلة بثقة وشارك في النشاط بحماس.

التلميذ الثاني لم يتفاعل كثيرا مع البطاقات في البداية، لكنه عندما قام المعلم بقراءة الكلمات بصوت واضح وكررها أكثر من مرة، بدأ يحفظ المفردات ويستوعبها بشكل أفضل.

التلميذ الثالث لم يظهر تفاعلاً كبيراً مع الصور أو الصوت، ولكن عندما أُتيحت له الفرصة لاستخدام البطاقات بنفسه، أي أن يمسك بها ويرتبها أو يشير إلى الكلمة الصحيحة، بدأ يتفاعل ويظهر فهما للمفردات. ومن هذا المثال يتضح أن الفروق الفردية في أنماط التعلم تؤثر بشكل مباشر في التفاعل مع الوسيلة التعليمية، مما يتطلب من المعلم تنويع الوسائل وطرق التقديم ليتناسب مع مختلف المتعلمين.



الصورة 02: مشاهد مغناطيسية مصورة.

س12: كيف يتم تقييم فعالية الوسائل التعليمية بعد استخدامها؟

ج أ: من خلال درجة استيعاب التلاميذ للدرس.

ج ب: من خلال التحقق من فاعلية الوسائل بالنسبة لما تم تحقيقه من أهداف ومخرجات حيث تكون ناجحة في حال استفادة المتعلمون منها وقدرتهم على ربطها بالمواضيع الدروس وما تعلموه.

ج ج: حسب السرعة إلى تحقيق الكفاءة

ج د: اذا كانت ناجحة فيها ونعمت وإلا فعلى المعلم البحث عن غيرها بما يخدم المتعلم والمعلومة.

يظهر تباين في التصورات وطرق التقييم حيث كان جواب المعلم أ أن التقييم يتم من خلال درجة استيعاب التلاميذ للدرس، ما يعنى أنه يربط بين فعالية الوسيلة وبين نتائج تعلم التلاميذ، وهذه طريقتة في التقييم التي تعتبر معروفة من قبل.

أما المعلم ب فيشير إلى أن التقييم يتم من خلال التحقيق لكنه لم يبين قصده من هذا وإجابته غير عافية.

وأما المعلم ج فيقيم فعالية الوسيلة من خلال جانبين:

- الجانب الأول: درجة استيعاب التلاميذ.

- الجانب الثاني: قدرتهم على ربطها بموضوع الدرس وما تعلموه من خلالها.

أما المعلم د فيستخدم أسلوبا علميا في التقييم فإن كانت الوسيلة ناجعة ومحقة للأهداف استمر المعلم في استخدامها، وإن لم تكن فعالة يبحث عن البديل. ونستنتج في الأخير أن طرق التقييم مربوطة بفعالية الوسائل التعليمية.

س13: ما هي التحديات التي يتم مواجهتها في استخدام الوسائل التعليمية؟

ج أ: إعداد الوسائل يكون بجهد الأستاذ وماله الخاص.

ج ب: نقص تمويل وضعف الدعم المالي نقص الكوادر المؤهلة وعدم استخدام التكنولوجيا الحديثة.

ج ج: الوقت غير كافي، الاكتظاظ في القسم، طبيعة تلميذ السنة الأولى.

ج د: بالنسبة للوسائل المستخدمة معظمها يهتدي إليها المعلم كل حسب قدراته لكن نعاني من ضيق الوقت في استغلالها.

يرى المعلمان أ و ب أن التحديات التي يواجهها المعلم متعلقة بإعداد الوسائل بجهد وماله الخاص، وهذا يعتبر أكبر عائق أمام المعلم، فميزانية المعلم قد تلبى حاجياته أحيانا، فهو ليس مجبرا على الإنفاق من ماله الخاص على هذه الوسائل؛ لأنه من المفروض أن تخصص الوزارة ميزانية خاصة لتلبية هذه الحاجيات.

أما المعلم ج: فربط هذه التحديات بالوقت الغير كافي والاكتظاظ في القسم، وطبيعة تلميذ سنة أولى ابتدائي، وهو محق في وجهة نظره، فمثلا في القسم الواحد ما يقارب 40 تلميذا الأمر الذي يعيق التعامل مع الوسيلة التعليمية المختارة، خاصة إذا كان المعلم مضطرا على التعامل مع كل تلميذ على حدى، وهنا يتدخل عامل الوقت أيضا.

أما المعلم د فيرى أن الوسائل التعليمية المعتمدة كلها تقليدية أما الرقمية أو الحديثة غير متوفرة، أي عدم توفيرها من طرف السلطة المسؤولة.

وهنا نشير إلى أن المعلم "يعاني العديد من المعلمين من ضعف الإعداد العملي في استخدام الأجهزة والأدوات التعليمية، سواء في تشغيلها أو إنتاج الوسائل البسيطة بأنفسهم، مما يحد من قدرتهم على تصميم دروس تدمج مع الوسائل التعليمية بشكل متكامل مع باقي عناصر الدرس، هذا النقص يؤثر على جودة العملية التعليمية"¹.

إضافة إلى "إن غياب التخصيص الكافي للميزانية في معظم المدارس لإنتاج الوسائل التعليمية الأساسية أو عدم توفيرها بالشكل المناسب يمثل عائقا جوهريا أمام العملية التعليمية"²، و"يخشى بعض المعلمين تفوق هذه الوسائل في عرض الأفكار

¹ ينظر: سهل ليلي: دور الوسائل في العملية التعليمية، مجلة الأثر، جامعة يسكرة، ع26، سبتمبر 2016، ص154.

² المرجع نفسه، ص154.

العلمية بصورة أفضل من المعلم نفسه"¹، إضافة إلى "عدم توافر أماكن ببعض المدارس لاستخدام الوسائل التعليمية كالعروض الضوئية والصوتية، وارتفاع تكاليف بعض الوسائل التعليمية الحديثة، إلى جانب افتقار الامتحانات للجانب العلمي واعتمادها بشكل كبير على التقييم اللفظي، مما يدفع المعلمين إلى التركيز على الأساليب النظرية بدل التطبيقية"²، و"الإطالة في عرض الوسيلة يجلب الملل، الإيجاز المخل في عرض الوسيلة"³.

ونستخلص من خلال إجابات المبحوثين أنهم يواجهون تحديات من بينها: تحديات مالية أي اتكال الدولة على المعلم وضيق الوقت.

س14: ما هي الاقتراحات المطروحة لتحسين استخدام الوسائل التعليمية في تنمية

المهارات اللغوية؟

ج أ: من الوسائل التي تساعد على تطوير مهارات التحدث لدى المتعلمين الوسائل السمعية والبصرية كالتلفاز وأجهزة العرض بما لها من أثر في ترسيخ المهارات وتفعيلها حيث يتمكن المتعلم من توظيفها في الوضعيات التواصلية.

¹ عبد المجيد سيد أحمد منصور: سيكولوجية الوسائل التعليمية ورسائل تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص57.

² ماهر اسماعيل صبري: من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، مرجع سابق، ص78.

³ نعيمة بو نوة، عبد الحفيظ تحريشي: الوسائل التعليمية وأهميتها في تحسين جودة الأداء التربوي، ص469..

ج ب: توفير المشاهد للتعبير الشفوي بدل استغلال صور الكتاب، توفير حجم ساعي يكفي لاستغلال الوسائل جيدا.

ج ج: ////

ج د: الوسائل التعليمية مهمة جدا في تنمية المهارة اللغوية فهي تشجعه على البحث والاستفسار والتساؤل ومقارنة مفردات وإيجاد أضدادها ومرادفاتها.

يرى المعلم أ من الوسائل التي تساعد على تطوير مهارة التحدث لدى المتعلمين الوسائل السمعية البصرية كالتلفاز وأجهزة العرض والتي لها أثر في ترسيخ المهارات وتفعيلها، حيث يتمكن المتعلم من توظيفها في الوضعية التواصلية، يشجع المعلم أعلى استخدام الوسائل السمعية البصرية لتطوير المهارات؛ لأنه يراها وسيلة ترسيخ المعلومات وترك أثر في ذهن المتعلم.

أما المعلم ب و ج اقترحا توفير المشاهد للتعبير الشفوي بدل استخدام صور الكتاب، وتوفير حجم ساعي يكفي لاستغلال الوسائل جيدا.

يتبين من خلال اقتراحات المعلمين أن صور الكتاب غير كافية لسبب من الأسباب مثلا: صغيرة وغير واضحة، وكان من واجب المسؤولين توفير الصور التي تخدم الدرس من أجل التركيز والتعبير الجيد.

ومن بين الاقتراحات أيضا توفير وسائل تسهل على المعلم وتوفير له الوقت الكافي.

يرى المعلم د أن الوسائل التعليمية مهمة جدا في تنمية المهارات اللغوية وتشجعه على البحث، وهنا وجب الإشارة إلى أن جواب المعلم د لا يخدم السؤال المطروح.

نستنتج من خلال اقتراحات المعلمين أنه من الضروري توفير الوسائل التعليمية وتبين أهميتها.

6- تحليل الملاحظة:

تحليل الجدول 01:

الملاحظة	تقدير الأداء			نوع الوسيلة المستخدمة			الوسيلة المستخدمة
	ضعيف	متوسط	جيد	بصري	سمعي	حركي	
ألقت المعلمة قصة على شكل نص			*			*	القصة
قامت المعلمة بتشغيل المسجل الصوتي الذي يحتوي على مضمون القصة			*			*	المسجل الصوتي
قامت المعلمة بحضار مجموعة من الصور والرسومات			*		*		صور توضيحية
طلبت المعلمة من التلاميذ قراءة النص من الكتاب بتمعن			*			*	الكتاب المدرسي
قامت المعلمة بكتابة الكلمات المهمة على السبورة ثم شرحتها			*		*		السبورة
عن طريق المكافأة ببطاقات الاستحسان وكلمات تشجيعية			*			*	أسلوب التعزيز
مثلت الوقف التعليمي استخدام حركات اليد وتعابير الوجه ونبرة الصوت			*			*	الأساليب التمثيلية

الوسيلة المستخدمة: اعتمادا على ما تقدم ذكره في الجدول

تم استخدام وسائل متنوعة من قبل المعلمة "أ" أثناء التقديم و تمثلت هذه الوسائل في :

-القصة،" تعتبر عنصرا هاما في العملية التعليمية و البيداغوجية، وتنمية نشاط التعبير

لدى الطفل ،لما لها من دور في تقريب المفاهيم المجردة لذهن المتعلم"¹

حيث اعتمدت المعلمة في بداية الحصة على إلقاء النص على مسامع التلاميذ في

شكل قصة، هذه الأخيرة اعتمدتها المعلمة لتقريب المعنى لذهن التلاميذ

-المسجل الصوتي، "يحتوي على تسجيلات جاهزة ،وهي تعد أنموذجا هاما من

الوسائل السمعية في الميدان التربوي"²

فقامت المعلمة بتشغيل مسجل صوتي يحتوي مضمون النص على التلاميذ

-الصور التوضيحية، "ويقصد بها الرسوم التي تكون على أسطح بلاستيكية أو حديدية

أو ورقية و القصد منها توضيح تركيب الشيء أو كيفية عمله"³

¹ نعيمة السعدية ومحمد الأمين بركات: فن القصة ودورها في تنمية ذكاء الطفل و قدرته على الإبداع،جامعة محمد خيضر بسكرة،مجلة المرتقي،ع2،مج2،بسكرة،جوان 2019،ص42

² عبد المحسن بن عبد العزيز أبا نمي:كلية العلوم الاجتماعية ،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، فهرسة الملك فهد الوطنية،ط1، 1414هـ،الرياض، ص101.

³ سمير جلوب:الوسائل التعليمية،دار خالد الحيايني للنشر، المملكة العربية السعودية،ط1، 2017م،ص43

وهنا قامت المعلمة بإحضار مجموعة من الرسومات التي تمثل محتوى القصة لإبراز الصورة للتلاميذ

-الكتاب المدرسي،"أحد الأركان الأساسية في العملية التربوية،وأحد الوسائل المهمة من محتويات المنهج و أهدافه،و أداة مهمة من أدوات الثقافة ووسيلة تعليمية ذات قيمة كبيرة بما يتضمنه من رسوم و مصورات و أشكال توضيحية للمادة الدراسية"¹

طلبت المعلمة من تلاميذها إخراج الكتب من المحفظة و قراءة النص المكتوب بتمعن و بعدها تختار كل مرة تلميذ يقرأ لها قراءة جهرية

- الاسبورة،وهي "عبارة عن لوح مستوي ذات مساحة مناسبة،تستخدم لتوضيح بعض الحقائق و الأفكار و عرض موضوع الدرس و تستخدم كذلك بمصاحبة كثير من الوسائل التعليمية وإشراك التلاميذ عليها"²

قامت المعلمة بتدوين الكلمات المبهمة و التي صعب على التلاميذ فهمها في سبورة ثم شرحها لهم

¹ مسمودي حسناء، ومغزي شاعة فاتن: دور الوسائل التعليمية في تنمية المهارات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ابتدائية خليف محمد أنموذجاً-،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،جامعة محمد خيضر، كلية الآداب واللغات،بسكرة،2018-2019،ص20.

² سمير جلوب: الوسائل التعليمية،ص34.

كما نجد أيضا أن المعلمة استخدمت أسلوب التعزيز أثناء تقديم الدرس " وذلك لكونه وسيلة فعالة لزيادة مشاركة التلاميذ في الأنشطة التعليمية المختلفة داخل الفصل ، فهو

يؤدي إلى زيادة انغماسهم في الخبرات التعليمية ، وبالتالي يصبحون أكثر انتباها¹

عن طريق بطاقات الاستحسان و كلمات تشجيعية مثل (ممتاز،جيد،أحسننت...) و

أيضا بتقديم الحلول لتلاميذ المتفاعلين مع الدرس

واستخدمت الأساليب التمثيلية و التعبير الحركي أثناء عرض الدرس ،حيث لجأت إلى

تمثيل المواقف التعليمية باستخدام حركات اليد و تعبيرات الوجه و نبرة الصوت

المناسبة.

تصنيف الوسائل:

لقد تم تصنيف هذه الوسائل حسب نوعها إلى :

- وسائل بصرية،"وتضم الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر في عملية التعليم و

التعلم"²

- وسائل سمعية، تضم الأدوات التعليمية التي تعتمد على حاسة السمع في إيصال

المعلومة

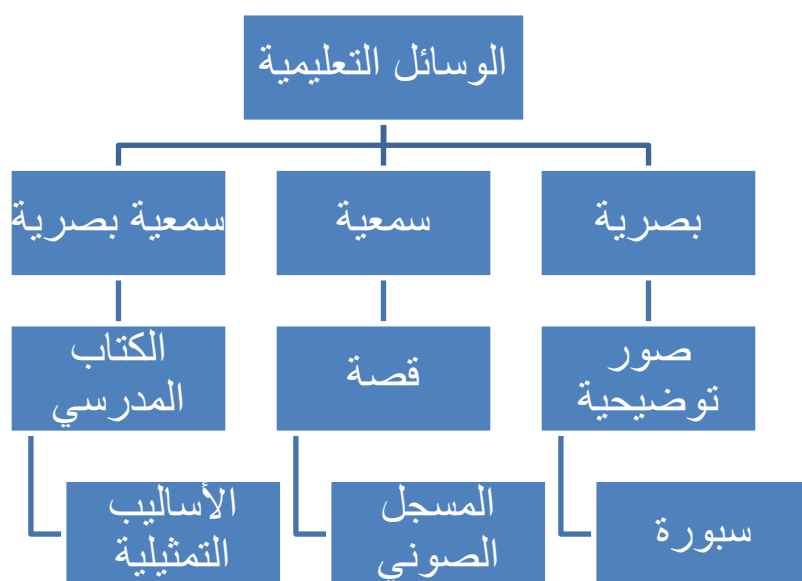
¹ وحيدة مكاسة: التعزيز والعقاب وأثرهما في التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية- ابتدائية عيسى رزاوق

أنموذجا-،مذكرة لنيل شهادةالماستر،جامعة8ماي1945،كلية الآداب و اللغات،قالمة،2016-2017،ص26

² نايف سليمان: الوسائل التعليمية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003م-1423هـ،ص07

- وسائل سمعية و بصرية، تشمل جميع المواد و الأدوات و الأجهزة و الطرق التي تعتمد أساسا على حاستي السمع و البصر معا، بحيث يمكن سماعها و رؤيتها في أن واحد¹.

وقد تم تصنيفها عبر هذا المخطط:



المخطط رقم 01: أنواع الوسائل التعليمية

ومن خلال تصنيفنا للوسائل التعليمية نجد أن المعلمة نوعت في استخدام الوسائل التعليمية ، وهذا دليل على وعيها باختلاف أنماط تعلم الطلاب، حيث يفضل بعضهم التعلم بالاستماع و البعض الآخر بالمشاهدة و آخرون بالدمج بينهما ، كما أن التوازن في استخدامها يجعل الدرس أكثر تشويقا.

¹ عبد المحسن بن عبد العزيز أبا نمي: الوسائل التعليمية مفهومها أسس إستخدامها، ص74

تقييم الأداء:

تم تقييم الاداء وفق ثلاثة مستويات (مستوى جيد ،مستوى متوسط ،مستوى ضعيف)وقد جاءت معظم التقييمات في المستوى الجيد و ذلك لكون التلاميذ قد تفاعلوا مع هذه الوسائل و استفادوا منها أثناء الدرس.

الملاحظة:

تمت ملاحظة عدة سلوكيات أثناء تقديم المعلمة للدرس وتمثلت في:

تفاعل التلاميذ مع المعلمة و تحمسهم للدرس .

تكرار التلاميذ لما تقوله المعلمة مما يساعدهم على اكتساب مفردات جديدة.

-عند استخدام المعلمة لأسلوب التعزيز من خلال مدحهم و إعطائهم الحلوة زاد من تنافس التلاميذ و أصبح لديهم دافعية للتعلم.

-التعبير عما يشاهدوه في الصور يحسن من لغة التلميذ.

سماع القصة زاد من تركيز و انتباه التلاميذ.

-عند استخدام الحركات و تعابير الوجه من خلال تمثيل الأفعال و المشي في القسم يبقي التلميذ في حالة انتباه تام و يوصل المعنى بشكل أوضح و أسرع.

استعمال الصور يساعد التلميذ في تثبيت المعلومات و تعلم الحروف و الكلمات .

تحليل الجدول 02:

الملاحظة	تقدير الأداء			نوع الوسيلة المستخدمة			الوسيلة المستخدمة
	إيجابي	متوسط	سلبي	سمعية	بصرية	لمسية	
استعملها المعلم للكتابة الكلمات ثم يستخرج التلميذ الكلمات المنونة			*		*		سبورة
استعملت في قراءة الكلمات		*			*		مسطرة
ألصق المعلم صور مغناطيسية هذه الصور عبارة عن أشياء تحتوي على صور الحروف المنونة			*		*		صور
طلب من تلاميذه كتابة كلمات تحتوي على حروف منونة			*		*		اللوحة
طلب منهم نقل الكلمات الموجودة على السبورة على الكراريس			*		*		كراس
قام بإصاق جملة مغناطيسية على السبورة بعد خلطها ثم يحاول التلاميذ ترتيبها			*		*		نوع من التسلية

الوسيلة المستخدمة:

تم استخدام وسائل متنوعة من طرف المعلم "ب" و تمثلت في:

-السبورة، حيث قام بكتابة مجموعة من الكلمات في السبورة ثم يقوم التلميذ باستخراج الحروف .

-المسطرة، استعملها في قراءة الكلمة حرفا حرفا حتى يتمكن التلميذ من معرفة الحرف المنون.

-الصور، ألصق مجموعة من الصور المغناطيسية في السبورة ،هذه الصور عبارة عن أشياء تحتوي على الحرف المنون .

اللوحة ،طلب من تلامذته كتابة كلمات تحتوي على الحرف المنون و عند الانتهاء من الكتابة يقومون برفع اللوحة لرؤية ما قاموا بكتابته .

-الكراس، طلب من تلامذته كتابة الكلمات الموجودة على السبورة في كراس القسم.

-كما قام باستخدام نوع من التسلية، حيث قام بإصاق جملة مغناطيسيا في السبورة بعدما قام بخلطها ،ثم يحاول التلاميذ ترتيب تلك الجملة.

نوع الوسائل:

أغلب الوسائل التي استعملها المعلم عبارة عن وسائل بصرية (سبورة، الصور، اللوحة...) وهي أدوات تعتمد على حاسة البصر في نقل المعلومات وهذا يعني أن المعلم أهمل الوسائل الأخرى (السمعية، السمعية البصرية) و أعتمد في شرح درسه على الوسائل البصرية فقط.

تقييم الأداء:

تم تقييم الاداء وفق ثلاثة مستويات (مستوى جيد ،مستوى متوسط ،مستوى ضعيف) وعند تقييمنا لها تراوحت بين جيدة إلى متوسطة من حيث التأثير و الفاعلية و هذا يعني أن الوسائل التي إستعملها المعلم ليست كلها ذات فاعلية في شرح الدرس

الملاحظة:

تمت ملاحظة عدة سلوكيات أثناء تقديم المعلم للدرس و تمثلت في:

-انتباه التلاميذ لمحتوى الدرس .

-محاولة التلاميذ قراءة الكلمات بمفردهم يساعدهم على تنمية مهارة القراءة و يعلمهم الإعتقاد على أنفسهم .

-كتابة التلاميذ للكلمات في اللوحة ينمي من مهارة الكتابة و أيضا طريقة لمعرفة ما إذا كان التلميذ قد فهم الدرس.

إدخال نوع من التسلية أثناء الدرس يجعل التلاميذ أكثر رغبتا لتعلم.

-استخدام الصور في شرح الدرس يساعد على تثبيت المعلومات و تسهيل عملية التذكر و الاسترجاع.

تحليل الجدول رقم 03:

الملاحظة	تقدير الأداء			نوع الوسيلة المستخدمة			الوسيلة المستخدمة
	ضعيف	متوسط	جيد	سمعية بصرية	لغوية	سمعية	
استعملها المعلم لشرح الدرس			*		*		سبورة
ألصقت صورتين للذكر والأنثى وكتبت أيها وأيتها ثم طلبت من التلاميذ ربها مع الصور			*		*		بطاقات مغناطيسية
طلبت المعلمة قراءة الجمل الموجودة في الكتاب واستخراج إحدى الكلمات		*			*		الكتاب المدرسي
استعملت عبارات تحفيزية أحسنت جيد			*		*		التحفيز

الوسيلة المستخدمة:

تم استخدام وسائل متنوعة من طرف المعلمة "ج" أثناء تقديم الدرس و تمثلت في:

-السبورة، استعملتها المعلمة لشرح الدرس حيث قامت بكتابة الكلمتين "أيها" و"أيتها"
، عند الا انتهاء من الكتابة يقوم تلاميذ برفع لوحة لترى المعلمة ما قاموا بكتابته.

-البطاقات المغناطيسية، قامت المعلمة بإلصاق صورتين إحداها للذكر والأخرى
للأنثى ،وكتبت على السبورة الكلمتين "أيها" و"أيتها" ثم طلبت من التلاميذ أن يربطوا
كل كلمة بما يناسبها.

-الكتاب المدرسي، طلبت المعلمة من تلامذتها قراءة الجمل الموجودة في الكتاب
واستخراج إحدى الكلمات من النص.

-الكراس، طلبت المعلمة من تلامذتها نقل الجمل الموجودة في الكتاب إلى الكراس.
-التحفيز، استعملت المعلمة عبارات تحفيزية مثل (أحسننت، جيد، رائع، ممتاز) عند
الإجابة بشكل صحيح.

نوع الوسائل:

-استخدمت المعلمة مجموعة من الوسائل أثناء تقديم الدرس و قد كانت أغلب الوسائل
بصرية (السبورة، اللوحة، البطاقات ...) وقد كان لها دور فعال أثناء تقديم الدرس .

تقييم الأداء:

تم تقييم الاداء وفق ثلاث مستويات (مستوى جيد ،مستوى متوسط ،مستوى ضعيف) ،
و عند تقييمي لها لاحظت أنها تراوحت بين جيدة إلى متوسطة ،فقد تم استخدام عدة
وسائل مثل: (السبورة، اللوحة، الكتاب المدرسي، الصور، الكراس).

السبورة و اللوحة ساعدتا في توضيح الدرس و شرح إلا أن الإعتماد عليها بشكل
تقليدي جعل التأثير محدودا نوعا ما ،اما الكتاب المدرسي كان مرجعا جيدا للمعلومة
لكنه لم يكن كافيا للتفاعل .

الملاحظة:

تمت ملاحظة عدة سلوكيات أثناء تقديم المعلمة للدرس و تمثلت في:

-تفاعل التلاميذ مع المعلمة أثناء الدرس .

-محاولة التلاميذ قراءة الكلمتين أيها و أيتها دون تدخل المعلمة يساعدهم على
الإعتماد على انفسهم.

-طلب المعلمة استخدام الكلمتين الجديدتين في جملة يساعد على تنشيط الذاكرة و
ترسيخ الكلمتين في أذهانهم .

-استخدام البطاقات أثناء شرح الدرس يساعد على تثبيت المعلومات و سهولة استرجاعها.

-محاولة التلاميذ قراءة الجمل الموجودة في الكتاب المدرسي ينمي من مهارة القراءة.

-كتابة الجمل في الكراس وسيلة جيدة لرسخ ما تعلموه و أيضا منمي جيد لمهارة الكتابة .

-استخدام العبارات التحفيزية مثل (أحسن، جيد، ممتاز) كان له أثر إيجابي في رفع معنويات التلميذ.

تحليل الجدول رقم 04:

الملاحظة	تقدير الأداء			نوع الوسيلة المستخدمة			الوسيلة المستخدمة
	ضعيف	متوسط	جيد	شعبية	فنية	تعليمية	
أحضرت مجموعة من السور ثم طلبت من التلاميذ التعبير عنها شفهيًا مع إدخال علامات الترقيم عليها			*		*		صور مغناطسية
قامت بمسح علامات الوقف من السبورة وطلبت من التلاميذ وضعها			*		*		اللوحة
طلبت من التلاميذ قراءة الجمل الموجودة في الكتاب		*			*		كتاب مدرسي
قام التلاميذ بنقل الجمل من الكتاب إلى الكراس			*		*		كراس
قامت المعلمة بكتابة الجمل مع وضع علامات الوقف			*			*	سبورة
استعملتها المعلمة كوسيلة لمتابعة القراءة		*			*		مسطرة

الوسيلة المستخدمة:

تم استخدام وسائل متنوعة من طرف المعلمة "د" أثناء تقديم الدرس و تمثلت في:

-السبورة، قام المعلمة بكتابة مجموعة من علامات الترقيم على السبورة من(،،؟)،ثم

قام بإصعاد التلاميذ واحد تلوى الآخر لقراءة هذه العلامات.

-المسطرة، استعملت المعلمة المسطرة كوسيلة لمتابعة القراءة في السبورة.

-الصور المغناطيسية، قامت بإحضار مجموعة من الصور ثم طلبت من تلامذتها

التعبير عن تلك الصور تعبيرا شفهييا مع إدخال علامات الترقيم في هذه الجمل.

-اللوحة، قامت المعلمة بمسح العلامات من السبورة و طلبت من تلامذتها إخراج

اللوحة و الكتابة عليها علامات الترقيم التي يسمعونها لمعرفة مدى فهم و إستيعاب

التلاميذ لهذه العلامات.

-الكتاب المدرسي، طلبت المعلمة من التلاميذ قراءة الجمل المكتوبة بالنطق الجيد لها

مع مراعات علامة الترقيم.

-الكراس، طلبت المعلمة من التلاميذ نقل الجمل الموجودة على الكتاب إلى الكراس مع

كتابة علامات الترقيم باللون المغاير.

نوع الوسائل:

-استخدمت المعلمة مجموعة من الوسائل المتنوعة اثناء تقديمه للدرس منها البصرية (السبورة، اللوحة، البطاقات مصورة...) وبصرية سمعية مثل(الكتاب المدرسي) وقد كان لها دور مهم في تسيير الدرس.

تقييم الأداء:

كانت الوسائل المعتمدة من قبل الأستاذة تتراوح بين متوسطة إلى جيدة ،و قد كانت ذات فاعلية في فهم التلاميذ للدرس،إلا أن الإعتماد عليها بشكل متكرر جعلها وسائل مملة بالنسبة للتلميذ .

الملاحظة:

تمت ملاحظة عدة سلوكيات أثناء تقديم المعلمة للدرس و تمثلت في:

-تفاعل التلاميذ مع المعلمة أثناء الدرس.

-استخدام السبورة أثناء شرح الدرس يساعد على رؤية العلامات بشكل مباشر و فهمها.

-استخدام الصور و الرسومات يساعد التلميذ على استرجاع الدرس و التركيز .

-الكتابة على اللوحة هي وسيلة للتأكد ما إذا كان التلاميذ قد استوعبوا الدرس.

-قراءة تلاميذ للجمل من سبورة هي طريقة فعالة لتنمية مهارة القراءة.

كتابة التلاميذ للجمل في الكراس وسيلة لتنمية مهارة الكتابة .

-استخدام المعلمة للوسائل التقليدية غير كافي لسير الدرس .

الاستنتاج:

تظهر الملاحظات أن هناك ضعف في تنويع الوسائل التعليمية داخل المؤسسات، حيث يعتمد جميع الأساتذة على نفس الطرق التقليدية في التدريس مثل الشرح المباشر والسبورة والكتاب المدرسي دون الاستعانة بالوسائل الحديثة كالعارض الضوئي، أو التلفاز التربوي...، ويعود هذا النمط الموحد إلى عدم توفير الأجهزة الحديثة في أغلب المؤسسات التربوية .

إضافة إلى ذلك لا يتم تنظيم أنشطة ميدانية أو رحلات خارجية يمكن أن تساهم في تجديد النشاط الذهني والنفسي للمتعلمين، وتفتقر الحصص للوسائل الترفيهية أو التربوية التي قد تساهم في خلق بيئة تعليمية ممتعة.

ورغم هذا النقص في التجهيزات ، فإن الأساتذة يظهرون حرصا وجدية في أداء مهامهم ، و يبذلون جهود ملحوظة أثناء تقديم الدروس من أجل إيصال المعرفة و تبسيطها للتلاميذ باستخدام ما هو متاح لهم من وسائل.

الخاتمة

في ختام هذا العمل، وبعدما تطرقنا إلى مختلف العناصر المتعلقة بالوسائل التعليمية

وأثرها في تنمية المهارات اللغوية، خلصنا إلى جملة من النتائج، نذكر منها ما يلي:

- تعدّ الوسائل التعليمية ركيزة أساسية من ركائز العملية التعليمية، إذ تكمن أهميتها في توسيع خبرات المتعلّم وتخفيف العبء عن المعلمّ.

- تسهم الوسائل التعليمية بمختلف أنواعها في تنمية المهارات اللغوية، مثل الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة.

- تعمل الوسائل التعليمية على تعزيز التحفيز والتفاعل بين عنصرين أساسيين في العملية التعليمية، وهما المعلمّ والمتعلّم.

- وتبين من خلال دراستنا وجود غياب وإهمال لاستخدام الوسائل التعليمية الحديثة، مع اعتماد مفرط على الوسائل التقليدية المرتبطة بجهد المعلمّ، مما أدى إلى توسط الأداء اللغوي لدى التلاميذ.

- تسهم الوسائل التعليمية في تبسيط المفاهيم وتقريب المعارف للمتعلّمين، مما يسهم في توسيع مداركهم وفهمهم.

- تساعد على جذب انتباه التلاميذ، وتزيد من دافعيتهم للتعلم من خلال تنشيط الحواس وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية.

- تلعب دوراً أساسياً في ترسيخ المعلومات الفكرية وتوسيع دائرة المعارف لديهم.

- تسهم في تحسين الأداء اللغوي من حيث النطق والكتابة، كما تساعد في تصحيح بعض الأخطاء اللغوية الشائعة.
- كما لاحظنا من خلال الدراسة أن مستوى التحصيل اللغوي في بعض المؤسسات لا يزال يعاني بسبب ضعف توظيف الوسائل التعليمية الحديثة من قبل المعلم وذلك مرده إلى عدة عراقيل.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة -



كلية الآداب واللغات
الأمانة العامة
قسم الآداب واللغة العربية
السنة الجامعية : 2025/2024

الأستاذ المشرف: **عبد المجيد خديجة**

إقرار بتسليم مذكرة التخرج
- الماستر -

أنا الأستاذ(ة) المشرف **عبد المجيد خديجة** أقر بأنني قد أنتت لطلبة
البحث:

- 1- **موشال** : الهاتف:
- 2- **موشال** : الهاتف:
- 3- **موشال** : الهاتف:

السنة الثانية ماستر ، تخصص **السياحة والتراث** ، بتسليم مذكرة التخرج
للإدارة، في صورة (PDF et WORD) ، بعد أن اطلعت على سلامة محتواها، و
التأكد من موافقته لما هو مطلوب إداريا.

بمسكرة في **18/05/2024**

امضاء الأستاذ المشرف

Adf

إفادة تربص ميداني

أعلم سيادتكم الموقرة أن الطالب(ة): - زحنيت منى رقم التسجيل: 202035030709
- رفاص وداد رقم التسجيل: 2020 35030763
تخصص: لسانيات تطبيقية السنة: الثانية ماستر
قسم: الآداب واللغة العربية
معني(ة) بتربص ميداني في مؤسسة: - ابتدائية عبد الحميد خباش.
- ابتدائية حمودي بولرباج.
في إطار إنجاز مذكرة التخرج للسنة الجامعية 2025/2024.

سلمت هذه الإفادة لاستعمالها في حدود ما يسمح به القانون.

بسكرة في: 23 فيفري 2025

نائب العميد
المكلف بالدراسات والمسائل
المرتبطة بالطلبة
ببخوش عيسى

برأسي مديرة حمودي بولرباج
المعلمة
سليمة مسرحي

المدير
العمومي للمدرسة
ببسكرة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

بسكرة في: 2025/04/22

مدير التربية

إلى

السيد(ة): مدير

ابتدائية: عبد الحميد خباش

ابتدائية: حمودي بولرباح

بسكرة

مديرية التربية لولاية بسكرة

مصلحة التكوين والتفتيش

/الأمانة/

الرقم: 323 / م.ت.ت. 2025

الموضوع: الموافقة على إجراء "تربص ميداني"

المرجع: مراسلة جامعة محمد خيضر-بسكرة- كلية الآداب واللغات تحت رقم: 18/ن.ع.م.د.م.ط / 2025 المؤرخة في: 2025/02/09

بناء على المرجع المشار أعلاه، وفي إطار دعم وتعزيز المعرفة النظرية ومن أجل استكمال متطلبات التكوين للدفعة قيد التخرج في مستوى السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر كلية الآداب واللغات، يشرفني أن أعلمكم بموافقتي على إجراء التربص الميداني.

للطالبتين :- زحنيت منى

-رفاس وداد

شعبة: الآداب واللغة العربية

السنة: ثانية ماستر

وهذا ابتداء من: 2025/04/22 إلى : 2025/04/29

على مستوى مؤسستكم. مع تقديم كل المساعدات في حدود الإمكانيات المتوفرة لديكم بالتنسيق مع أساتذة المادة أثناء حصص الاستقبال .

مدير التربية

م.ر.ال.ت.ب.
م.ر.ع.ال.د.ب.



النوازل

124

صفحة 124

أَوَّلُ يَوْمٍ فِي رَمَضَانَ

أَلَا حِظٌّ وَأَعْبَرُ

1



أَبْنِي وَأَقْرَأُ

خَضَرْتُ جَدَّتِي كَأَسِّ «الشَّرْبَاتِ» مِنَ الْمَاءِ وَمَاءِ الزَّهْرِ، وَقَلِيلٍ
 مِنَ الْقَرْفَةِ، وَشَرَائِحَ مِنَ اللَّيْمُونِ، وَالسُّكَّرِ.
 وَحِينَ أَفْطَرَ أَحْمَدُ، قَالَتْ : زَغَرْدَنَ أَيُّهَا النِّسْوَةُ...
 لَقَدْ صَارَ حَفِيدِي الْيَوْمَ رَجُلًا.



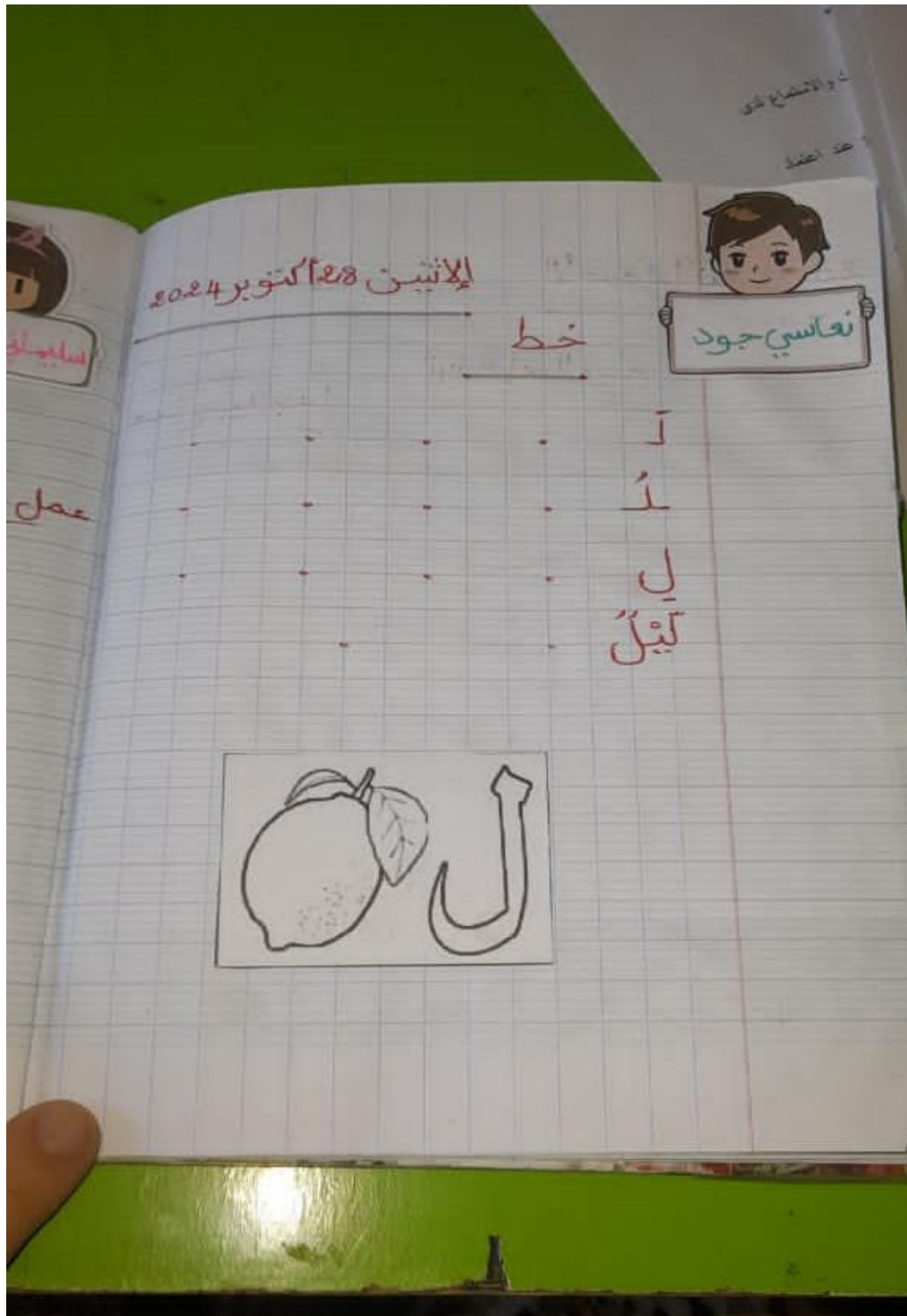
أَسْتَعْمِلُ : أَيُّهَا، أَيُّهَا.

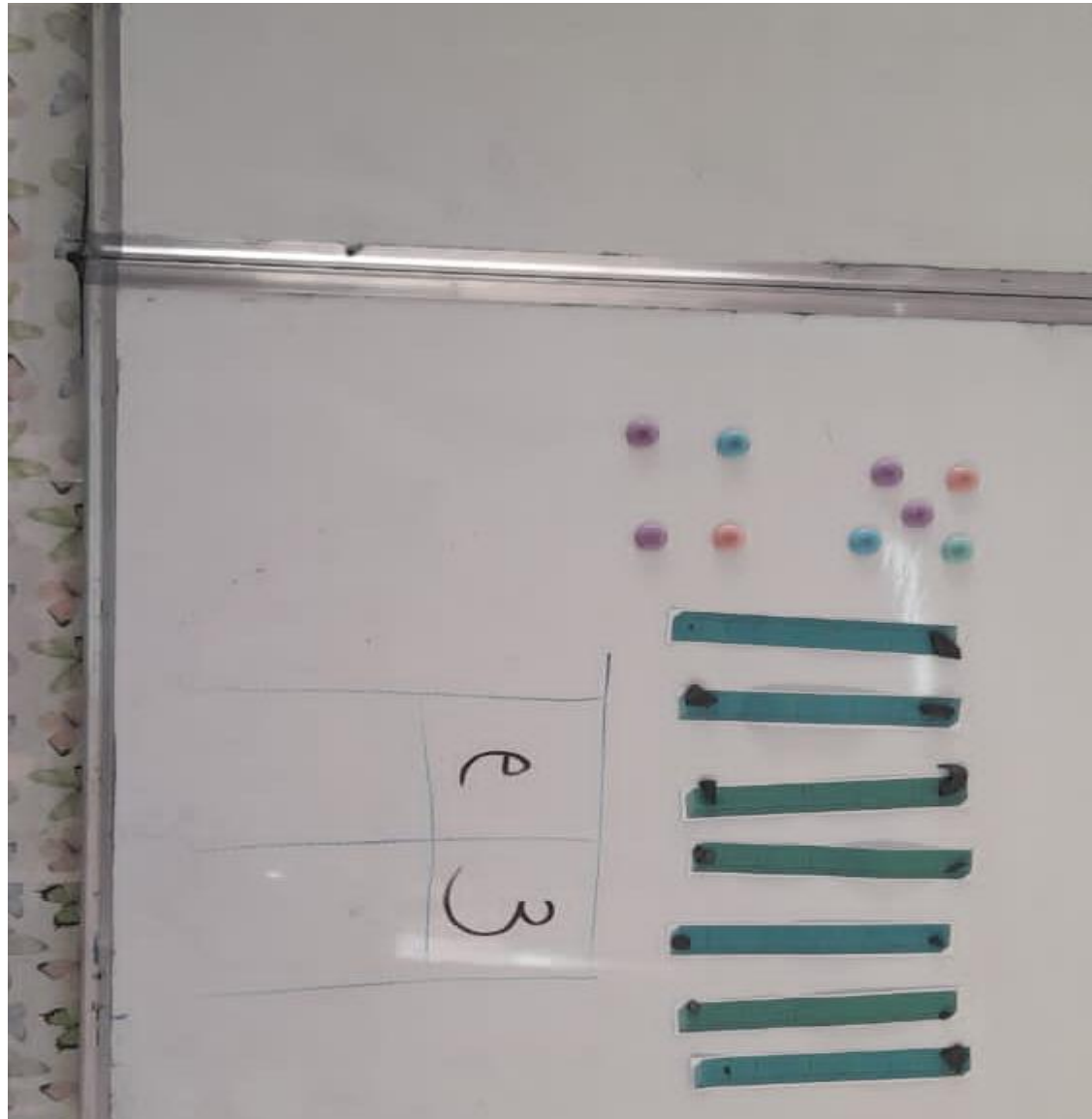
قَالَتْ الْجَدَّةُ : زَغَرْدَنَ أَيُّهَا النِّسْوَةُ.
 قَالَ أَحْمَدُ لِبَلَالٍ : تَعَالَ لِنُفْطِرَ مَعِيَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ.

المحور الثامن

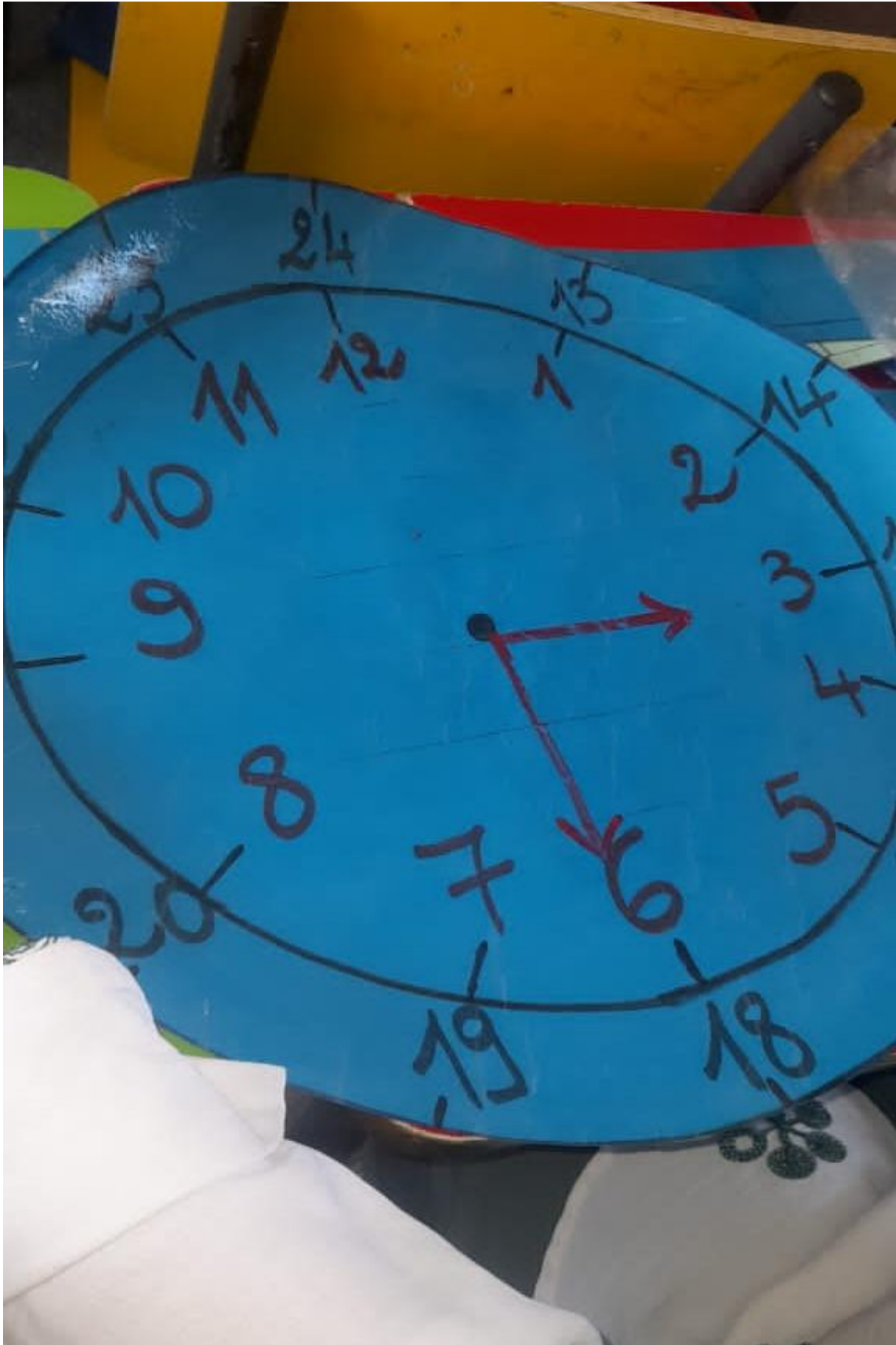
125

صفحة 125











الساعات ١٨ وقطري ٢٥

والتعبير



أكتب التوقيت الذي تُشير إليه الساعات:



١٢:٥٥



٠٣:٥٥

صباحاً



٠٩:٥٥



١٢:٥٥

مساءً

مل جيد ✓

تدريبات قرائية 01

تطبيق 01: سمّ الحروف الهجائية.

ء ق ع ك ش ص ل ن ف ث د م ه ذ غ
ب ت ح ر و ج ز خ س ض ط ي ا ظ

تطبيق 02: من حروف الهجاء، كوّن المجموعات الآتية.

مجموعة الحروف
غير منقطّة

ء ع ك
ص ل د م
ه ح ز و
ل ط ا

مجموعة الحروف
بنقطّة

خ د ن ذ
ع ا ج
ز ح ط ص
ظ

مجموعة الحروف
بنقطتين أو بثلاث نقاط

ق ح ط
س ي
.....
.....

تطبيق 03: من الحروف الآتية، كوّن مجموعات الحروف المتشابهة

في الشكل.

الخميس 30 جاففي 2025

ألعاب رياضية



مل ممتاز



الدَّرْسُ الثَّالِثُ (03): المَقْتَدَةُ.

أَلِفْطَةُ الثَّانِيَةِ 02.

● اقْرَأْ كَلِمَةَ (زَرْعَ) بِطَرِيقَتَيْنِ

● اقْرَأْ كَلِمَةَ (رَسَمَ) بِطَرِيقَتَيْنِ

زَ رَ عَ

↓ ↓ ↓

زَرْعَ

رَ رَسَ عَ

↓ ↓ ↓

رَسَمَ

● اقْرَأْ الكَلِمَاتِ الآتِيَةَ، مِثْلَهَا قَرَأْتَ كَلِمَةَ (زَرْعَ)

● اقْرَأْ الكَلِمَاتِ الآتِيَةَ، مِثْلَهَا قَرَأْتَ كَلِمَةَ (رَسَمَ)





بسم الله الرحمن الرحيم

في تقديم الترويض

تواضعوا في

عند العمل

الأربعاء 11 نوفمبر 2024

خط

بخوش براء

عمل ممتاز

ن خ غ ظ ن

ن خ غ ظ ن

ن خ غ ظ ن

الأحد 17 نوفمبر 2024

تربية إسلامية

ألون وأحفظ:

إن الصدق يهدي إلى البر

وإن البر يهدي إلى الجنة

ان جيد جدا

بلقاسمي

تسبيح فاهمة

عمل

حصد

التدريس الثالث (03): الفقه

أبجدة الثانية (03).
اقرأ كلمة (رسم) بطريقتين

اقرأ الكلمات الآتية، مثلها قرأت كلمة

التدريس الثالث (03): الفقه

أبجدة الثانية 02.
اقرأ كلمة (زرع) بطريقتين

اقرأ الكلمات الآتية، مثلها قرأت كلمة (زرع)

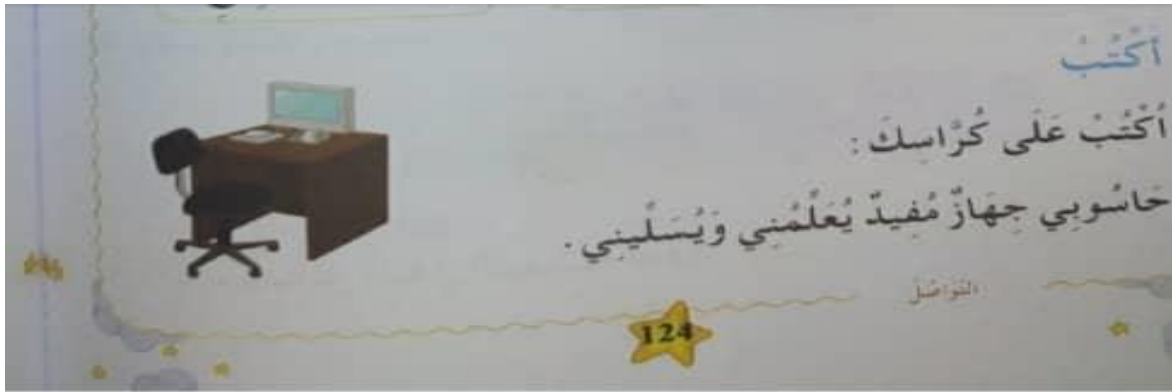
التدريس الثاني (02): أشكال حروف الهجاء.

الجزء الأول 01.

جدول أشكال حروف الهجاء للمجموعتين 1 و 3.

الحرف	اسمه	في أول الكلمة	في وسطها	في آخر الكلمة
د	دال	د	د	د
ذ	ذال	ذ	ذ	ذ
ر	راء	ر	ر	ر
ز	زاي	ز	ز	ز
و	واو	و	و	و
هـ	هاء	هـ	هـ	هـ
ة	تاء	/	/	ة
أ	همزة	أ	أ	أ
إ	ألف	إ	إ	إ







خ

ممتاز



صفحة 126

اكتشف علامات الوقف

حين أفطر أحمد، قالت الجدّة: زغردن أيتها النسوة...
لقد صار حفيدي اليوم رجلاً.

اكتب الجملة

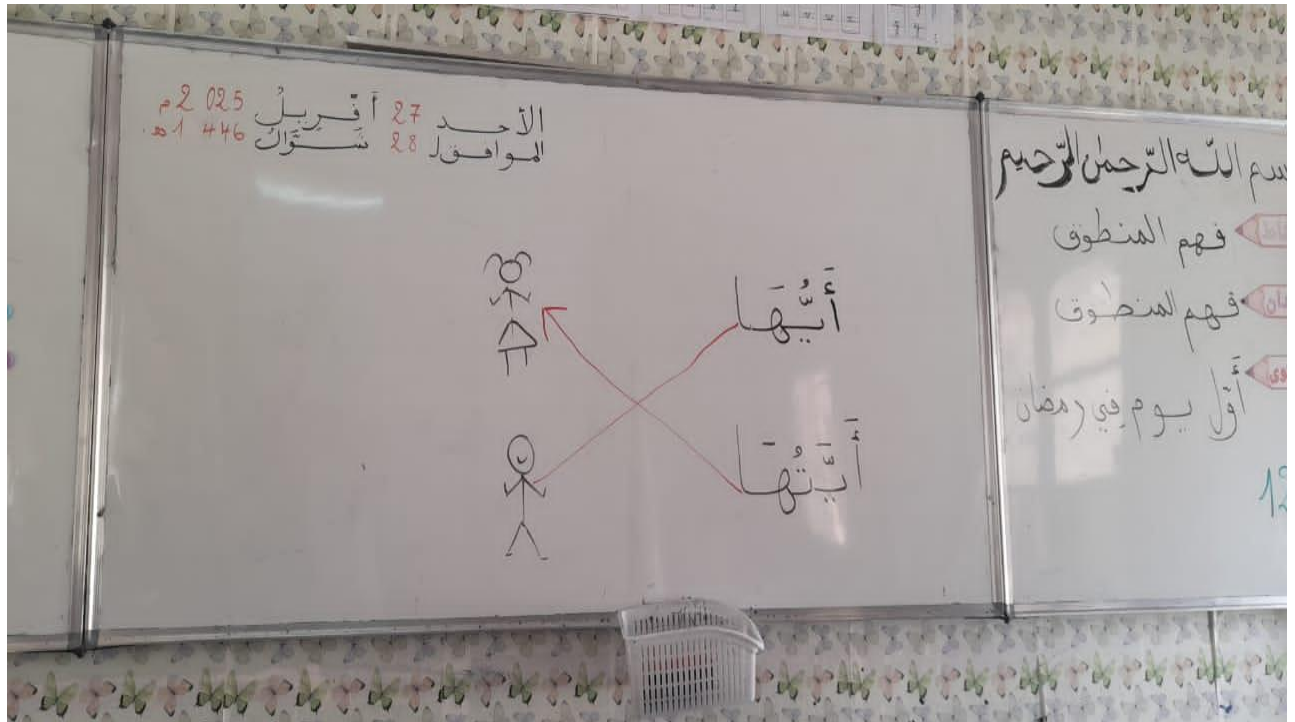
حين أفطر أحمد، قالت جدتي: زغردن أيتها النسوة.

اقرأ الجمل محترماً علامات الوقف

وحين أفطر أحمد، قالت: زغردن أيتها النسوة... لقد
صار حفيدي اليوم رجلاً.

اقرأ وأثبت

عاد الأب من المسجد بعد أداء صلاة العشاء،
وهو يحمل في يده كيساً.
قال لأحمد: لقد اشتريت لك عباءة جميلة.





الإثنين 27 فيفري 2025

كتابة

شعيل
لوسمان

عَمَرُ مَضْعَبُ شُعَيْبُ
عَمَرُ مَضْعَبُ شُعَيْبُ
سَهْلُ صَعْبُ يَفْدُ
سَهْلُ صَعْبُ يَفْدُ
مُنْذِرُ عُنُقُ حُلْمُ
مُنْذِرُ عُنُقُ حُلْمُ
رَأَى مُحَمَّدٌ حُلَمًا مُمْتِنًا.
رَأَى مُحَمَّدٌ حُلَمًا مُمْتِنًا.
رَأَى مُحَمَّدٌ حُلَمًا مُمْتِنًا.

✓

أولاً: أسئلة تمهيدية

- 1- كيف يتجسد دورك كمعلم للسنة الأولى ابتدائي؟
- 2- ما مدى أهمية تنمية المهارات اللغوية في هذه المرحلة المبكرة من التعليم؟

ثانياً: حول استخدام الوسائل التعليمية:

- 1- ما نوع الوسائل التعليمية المعتمدة من قبلكم في تقديم الدروس؟
- 2- كيف يتم اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة للدرس؟
- 3- أي الوسائل أفضل لديكم التقليدية أم الرقمية؟ ولماذا؟

ثالثاً: تأثير الوسائل على المهارات اللغوية:

- 1- كيف تساهم الوسائل التعليمية في تنمية مهارتي التحدث والاستماع لدى التلميذ حسب رأيك؟
- 2- هل هناك تحسن ملحوظ في مهارتي التحدث والاستماع عند اعتماد وسيلة معينة دون غيرها؟
- 3- هل تساعد الوسائل في زيادة المفردات لدى التلاميذ؟ وكيف؟

- 4- ماهي أبرز الإيجابيات التي تحقّقها الوسائل التعليمية داخل القسم؟

رابعاً: التفاعل والاستجابة:

- 1- كيف يتفاعل التلميذ مع الوسائل التعليمية؟ وهل يظهر عليه الحماس والمشاركة؟
- 2- هل هناك فروق فردية في التفاعل؟ وكيف يتم التعامل معها؟

خامسا: تقييم فعالية الوسائل التعليمية:

1-كيف يتم تقييم فعالية الوسائل التعليمية بعد استخدامها؟

سادسا: تحديات ومقترحات:

1- ما هي التحديات التي يتم مواجهتها في استخدام الوسائل التعليمية؟

2- ماهي الاقتراحات المطروحة لتحسين استخدام الوسائل التعليمية في تنمية المهارات اللغوية؟

الموضوع: الوسائل التعليمية وأثرها في تنمية المهارات اللغوية – سنة
أولى ابتدائي أنموذجا-

التاريخ:

المرحلة:

المكان:

مدة الحصة:

اسم المعلم/ة:

الملاحظة	تقدير الأداء			نوع الوسيلة المستخدمة	الوسيلة المستخدمة
	ضعيف	متوسط	جيد		

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

- المعاجم:

1. المعجم التربوي: الوثق التربوية، إعداد ملحقة سعيدة الجهوية، ط1 2009
2. ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط2، دت
3. أبو بكر الرازي: مختار الصحاح، تحقيق محمود خاطر، مكتبة لبنان 2 شرون، بيروت، لبنان، دط، ج1، 1995.
4. الفيروز أدي: القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، دط، 2007

- الكتب:

5. أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2009،
6. جودت أحمد سعادة: تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية، دار الشروق للنشر والتوزيع، دب، ط1، 2003
7. حاتم حسب البصيص: تنمية مهارات القراءة والكتابة، الهيئة العامة سور للكتاب، دمشق، دط، 2011
8. حسني عبد الباري عصر: قضا في تعليم اللغة العربية وتدرسيها، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، دط، 1999
9. حنان قصبي و الهلال: في المنهج، دار توبقال دار البيضاء، ط1، 2015

10. رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية، مستو قها، تدريسها، صعو قها، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، دت
11. سمير جلوب: الوسائل التعليمية، دار مناحيط الخليج، الأردن، ط1، 2017
12. شاهر أبو شريح: استراتيجيات التدريس، المعتر للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 1429هـ، 2008
13. شريف الدين أبو بكر: الموجز في المهارات اللغوية، معهد اللغة العربية وعلوم الشريعة للنشر والتوزيع، زار ، دب، ط1، 2022
14. شفيق علاونة: الدافعية للتعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2004
15. صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، دط، 2009
16. عبد المحسن بن عبد العزيز أ نمي: الوسائل التعليمية مفهوما وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، مكتبة الملك فهد الوطنية الر ض، ط1، 1414هـ
17. علي أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية، النظرية والتطبيق، دار المسيرة للمشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2009
18. كمال عبد الحميد زيتون: التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2003
19. عبد العامري: المعلم الناجح، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، دت.

20. عبد علي مصطفى: مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط4، 2014
21. ماهر إسماعيل صبري: من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، سلسلة الكتاب الجامعي العربي، جمهورية مصر العربية، ط1، 2009
22. عبد المجيد سيد أحمد منصور: سيكولوجية الوسائل التعليمية ورسائل تدريس اللغة العربية، دار المعارف، الرض، ط1، دت
23. محسن علي عطية: مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2008.
24. جاسم العبيدي، آلاء العبيدي: طرق البحث العلمي، دار ديونو، ط1، عمان الأردن، 2010
25. سرحان سليم محمود: مناهج البحث العلمي، دار الكتاب، ط3 صنعاء، 2019
26. صالح الشنطي: المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل، ط6، 1433
27. عبد السلام: مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مكتبة النور، دط، دب، 2020
28. محمود الحيلة، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2001
29. وطاس: أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة وفي تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، دط، 1955

30. يف سليمان، الوسائل التعليمية، دار الصفاء للنشر و
التوزيع، ط2، عمان، 2003م-1423 هـ

- المذكرات:

31. ايمان بنت عمار قادي:
واقعا استخدام الوسائل والتقنية التعليمية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدير اتوالشرفات، رسال
ة ماجستير جامعة أمالقر لملكة العربية السعودية

- المجالات:

32. أحمد نقى: المقابلة: الماهية، الأهداف، الأنواع، أفانين الخطابة، كلية الأدب
واللغات، جامعة الجيلالي بونعامة، العدد2، الجزائر، 2021،
33. جمال بلبكاي: دور الوسائل التعليمية في اكتساب مهارة القراءة والكتابة في
المرحلة الابتدائية، مجلة سراج في التربية وقضا المجتمع، ع04، ديسمبر 2017
34. در :
أهمنا هجال بحثوعينا توادوا لبحثالعلمي، مجلة الحكمة للدراسا لتربويةوالنفسية مؤسسة كنو
زالحكمة للنشر والتوزيع، ع9، الجزائر 2017
35. دريو شراضية:

- مفهوما المنهجالعلميوحدود هفياالعلومالاجتماعية، مجلة الحكمة للدراسا لتربويةوالنفسية، ج
امعة مولود معمري، مج8، ع03، تيزيوزو، 2020
36. سهليلي: المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، مجلة العلوم
الإنشائية، جامعة خيضر بسكرة، ع29، الجزائر، 2013

37. سهل ليلي: دور الوسائل في العملية التعليمية، مجلة الأثر، جامعة خيضر- بسكرة، ع26، سبتمبر 2016
38. عمر الفارق، أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة journal lissanu adhad، ع01، مج02، دب، 2014/9
39. فاتح الدين شنين، لخضر عواريب: دور التكوين الذاتي في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي التعليم الابتدائي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مخبر علم النفس وجودة الحياة، جامعة قاصدي مر ح، ورقلة - الجزائر، العدد17، ديسمبر 2014
40. فاطمة الزهراء تنيو: الملاحظة تقنية كثيرة الورد و درة التوظيف، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة صالح بو بندير، المجلد13، العدد1، قسنطينة الجزائر، 2020
41. عبد القادر سياسي- مصاييح، الوسائل التعليمية وأثرها في تدريس اللغة العربية (القراءة والكتابة) في مرحلة التعليم الابتدائي، دراسات معاصرة، مجلة علمية دولية، محكمة نص معاصرة، ع1، مج7، 2022/06/02
42. موسى عبيد زين الدين حكم على الحاج أحمد، دور الوسائل التعليمية الحديثة في تنمية بعض المعارف اللغوية لدى طلاب المدارس الابتدائية في غا ، مجلة جامعة الزيتونة الدولية، ع11، دب، 30/06/2023
43. نعيمة السعدية و الأمين بركات ، فن القصة ودورها في تنمية ذكاء الطفل و قدرته على الإبداع، جامعة خيضر بسكرة، مجلة المرتقي، ع2، مج2، بسكرة، جوان 2019،

44. منة اسماعيل عواطف: دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي
لجامعة، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد خاص، دب، دت.

– المقالات:

1. أمجد بن عبد الدريويش: إنتاج الوسائل التعليمية واستخدامها، كلية التربية، قسم
تقنيات التعليم، جامعة الملك سعود، 1437 هـ
2. أيمن أحمد أحمد: أثر استخدام الموائل التعليمية علة تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم
الأساسي، كلية التربية، جامعة حلب، سور ، 2007-2018
3. قريسي ظريفة: اللغة العربية تكون المعلمين، المستوى الثانية ابتدائي الديوان الوطني
للتعليم والتكوين، دب، دط، 2007

– المؤتمرات:

1. نوري عبد هبال: دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، المؤتمر
الدولي الثالث للغة العربية، المحور السادس، كلية التربية، جامعة الزاوية، ليبيا دت

الفهرس

الصفحة	العنوان:
/	شكر وعرفان:
أ-ج	مقدمة:
5	الفصل الأول:
5	1- تعريف الوسائل التعليمية:
5	1-1- تعريف الوسائل:
5	أ- لغة:
6	ب- اصطلاحا:
7	1-2- مسميات الوسائل التعليمية:
8	1-3- مكونات العملية التعليمية:
10	2- أنواع الوسائل التعليمية ودورها في تحسين عملية التعليم:
10	2-1- أنواع الوسائل التعليمية:
12	2-2- دور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم:
15	3- معايير اختيار الوسائل التعليمية:
18	4- دور الوسائل التعليمية في تنمية المهارات اللغوية:
18	4-1- مهارة الاستماع:
19	4-2- مهارة التحدث:
21	4-3- القراءة:
22	4-4- الكتابة:
23	5- علاقة الوسائل التعليمية بتعليم:
27	6- أهمية الوسائل التعليمية:
31	7- تعريف المهارات اللغوية:

31	أ- لغة:
31	ب- اصطلاحا:
33	8- أنواع المهارات اللغوية:
33	8-1- مهارة القراءة:
34	8-2- مهارة الكتابة:
35	8-3- مهارة الاستماع:
37	8-4- مهارة التحدث:
38	خلاصة الفصل:
41	الفصل الثاني:
41	1- منهج الدراسة:
43	2- مجالات الدراسة:
44	3- عينة الدراسة:
46	4- أدوات الدراسة:
48	5- تحليل المقابلة:
71	6- تحليل الملاحظة:
91	الخاتمة:
94	الملاحق:
126	قائمة المصادر والمراجع:
133	الفهرس:
/	الملخص:

الملخص:

تمحور هذا البحث حول موضوع بالغ الأهمية في ميدان التعليم والتعليمية، إذ يسعى إلى اكتشاف أثر الوسائل التعليمية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي. وقد حاولنا من خلاله التعرف على مختلف أنواع الوسائل التعليمية التي تسهم في تنمية المهارات اللغوية الأساسية، مثل الاستماع، الحديث، القراءة، والكتابة، مع التركيز على كيفية توظيف هذه الوسائل في العملية التعليمية وتفعيلها في الواقع المدرسي.

ومن خلال الدراسة الميدانية، توصلنا إلى أن الواقع التعليمي يعاني من عدة جوانب ضعف. وقد تعددت الأسباب المؤدية إلى ذلك، ويأتي في مقدمتها نقص الوسائل التعليمية، فضلاً عن عدم مواكبتها للتطورات التقنية والعلمية الحديثة.

الكلمات المفتاحية: التعليم، الوسائل التعليمية، المهارات اللغوية، المعلم والمتعلم.

Abstract:

This research focuses on a topic of utmost importance in the field of education and teaching. It seeks to explore the impact of educational media on developing the language skills of first-grade primary school students. Through this research, we attempted to identify the various types of educational media that contribute to the development of basic language skills. Such as listening, speaking, reading, and writing, with a focus on how to employ these methods in the educational process and activate them in the school environment.

Through field research, we concluded that the educational reality suffers from several weaknesses. The reasons for this are numerous, most notably the lack of educational resources and their failure to keep pace with modern technological and scientific developments.

Keywords: education, educational resources, language skills, teacher and learner.